

ISSN-L :2617-3158

P-ISSN :2710-107X

E-ISSN :2710-0324

DOI:10.52840



أبحاث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية
تصدرها كلية التربية بالحديدة - جامعة الحديدة

(المجلد التاسع - العدد الرابع - ديسمبر ٢٠٢٢م)



أبحاث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية

P-ISSN: 2710-107X

E-ISSN: 2710-0324

www.abhath-ye.com



المجلد التاسع - العدد الرابع (ديسمبر ٢٠٢٢م)

أبحاث

مجلة علمية محكمة ربع سنوية تصدرها كلية التربية بالحديدة – جامعة الحديدة
متخصصة في نشر الأبحاث المحكمة في مجال العلوم الإنسانية، التي لم يسبق نشرها.

ما ينشر في المجلة يعبر عن آراء الباحثين، ولا يعبر عن رأي المجلة أو هيئة التحرير.

حقوق الطبع محفوظة لكلية التربية بالحديدة – جامعة الحديدة
ولا يجوز نسخ المجلة لأغراض تجارية
رقم الإيداع بدار الكتب في صنعاء ٢٠١٤/٢٠١ م

توجه المراسلات باسم سكرتير التحرير عبر إيميل المجلة أو عبر العنوان البريدي:
الجمهورية اليمنية – جامعة الحديدة – كلية التربية – مجلة أبحاث
ص.ب (٣١١٤)
الموقع الإلكتروني: www.abhath-ye.com
البريد الإلكتروني: info@abhath-ye.com

الدعم الفني التقني: أ.د. سالم الوصابي

تمت الطباعة بواسطة/ الحكيمي للطباعة والنشر
الحديدة - شارع فلسطين
تلفون: +٩٦٧ ٧٧٧٤٧٩٥٩٦



الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية
ARABIC CITATION INDEX



Humanindex
قاعدة معلومات العلوم الإنسانية



قاعدة المعلومات التربوية



OJS
OPEN
JOURNAL
SYSTEMS



Arcif
Analytics







Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية

ARABIC CITATION INDEX

السيد الأستاذ الدكتور / رئيس تحرير:
مجلة أبحاث - جامعة الحديدة

تهانينا! لقد تم اختيار مجلة أبحاث - جامعة الحديدة، (ترقيم دولي 107X-2710) لإدراجها ضمن الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية.

وسوف يقوم موفر البيانات الخاص بالكشاف بالاتصال بكم لمتابعة ما يخص الحصول على أعداد المجلة لتحميلها في صيغة XML ، والتي يتم استضافتها عبر منصة كلاريفيت Clarivate's Web of Science™ . وبمجرد استكمال تجهيز الملفات وتحميل الأعداد، سيصبح المحتوى جاهزاً للعرض.

ولمزيد من التفاصيل عن عملية اختيار المجلات لإدراجها في الكشاف، وللمزيد عن الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية، فيسأ يلى بعض الروابط الهامة:

عن الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية:

<http://arcival.ekb.eg/?page=aboutar.html>

دليل كلاريفيت للكشاف العربي للإستشهادات المرجعية:

<https://clarivate.libguides.com/webofscienceplatform/arci#>

معلومات عن الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية على منصة شبكة العلوم:

<https://clarivate.com/webofsciencengroup/solutions/arabic-citation-index/>

لمزيد من الاستفسارات، يمكنكم التواصل مع:

arcival@ekb.eg

تحياتي

الأستاذ الدكتور / شريف كامل شاهين

رئيس لجنة التقييم بالكشاف العربي للإستشهادات المرجعية

التاريخ : ٢٨ / ٩ / ٢٠٢١

الرقم: ARCIF 1.21/784

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة أبحاث المحترم
جامعة الحديد، كلية التربية، الحديد، اليمن
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (أرسيف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات 'معرفة' للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي السادس للمجلات للعام ٢٠٢١.

يخضع معامل التأثير 'Arcif' لإشراف 'مجلس الإشراف والتنسيق' الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الإسكندرية، قاعدة بيانات معرفة، جمعية المكتبات المتخصصة العالمية/ فرع الخليج). بالإضافة اللجنة العلمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل 'أرسيف Arcif' قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن (٥١٠٠) عنوان مجلة عربية علمية وأبحاثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (١٤٠٠) هيئة علمية أو بحثية في (٢٠) دولة عربية (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). وتنج منها (877) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل 'أرسيف Arcif' في تقرير عام ٢٠٢١.

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن **مجلة أبحاث** الصادرة عن **جامعة الحديد، كلية التربية، الحديد، اليمن** قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل 'أرسيف Arcif' المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (٣٢) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم النخل إلى الرابط التالي:
<http://e-marefa.net/arcif/criteria>

وكان معامل 'أرسيف Arcif' لمجلتكم لسنة ٢٠٢١ (لم نرصد أية استشادات)، و صنفت في تخصصها ضمن الفئة (الرابعة Q4).

ونأمل حصول مجلتكم على معامل تأثير متقدم في تقرير عام ٢٠٢٢. وبإمكانكم الإعلان عن نجاحكم في الحصول على معايير اعتماد معامل 'أرسيف Arcif' العالمية سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل أرسيف الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل 'أرسيف'، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير
'أرسيف Arcif'



التاريخ: 2022/09/29

الرقم: ARCIF 122/0768

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة أبحاث المحترم
جامعة الحديدة، كلية التربية، الحديدة، اليمن
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (أرسيف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات 'معرفة' للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي السابع للمجلات للعام 2022.

يخضع معامل التأثير 'أرسيف Arcif' لإشراف 'مجلس الإشراف والتنسيق' الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الإسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية ورائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل 'أرسيف Arcif' قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن (5100) عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في (20) دولة عربية (بإستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات)، ونجح منها (1000) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل 'أرسيف Arcif' في تقرير عام 2022 .

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن مجلة أبحاث الصادرة عن جامعة الحديدة، كلية التربية، الحديدة، اليمن، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل 'أرسيف Arcif' المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:
<http://e-marefa.net/arcif/criteria/>

و كان معامل 'أرسيف Arcif' العام لمجلتكم لسنة 2022 (0.0101).

كما صنفت مجلتكم في تخصص العلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (210) على المستوى العربي، مع العلم أن متوسط معامل أرسيف لهذا التخصص كان (0.1).

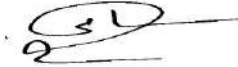
وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل 'أرسيف Arcif' الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل 'أرسيف'، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ. د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير 'أرسيف Arcif'



المشرف العام

أ.د. محمد الأهدل - رئيس الجامعة

نائب المشرف العام

أ.د. محمد حمد بلغيث - نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

رئيس هيئة التحرير

أ.د. يوسف العجيلي

ogail2022@hoduniv.net.ye

مدير التحرير

أ.د. أحمد منكور

dr.mathkor@hoduniv.net.ye

أعضاء هيئة التحرير

الاسم والتخصص	الجامعة	الدولة	البريد الإلكتروني
أ.د. إبراهيم بن إبراهيم القريني (أستاذ الحديث وعلومه)	جامعة الحديدة	اليمن	alqoribi2021@gmail.com
أ.د. فيصل علي الزبيدي (أستاذ الفقه)	جامعة الحديدة	اليمن	Fzabidi28@gmail.com
أ.د. محضار الشهاري (أستاذ تكنولوجيا التعليم)	جامعة الحديدة	اليمن	mehdhar61@hotmail.com
أ.د. فطوم علي الأهدل (أستاذ اللغة والنحو)	جامعة الحديدة	اليمن	fattum2022@gmail.com
أ.د. نعمة عياش الزبيدي (أستاذ طرق تدريس اللغة الإنجليزية)	جامعة الحديدة	اليمن	nemahayash2000@yahoo.com
أ.د. سلام عيود السامرائي (أستاذ التفسير)	الجامعة العراقية	العراق	dr_salam1977@yahoo.com
أ.م.د. أحمد إبراهيم يابس (أستاذ الفقه المشارك)	جامعة الحديدة	اليمن	ahmdyabs2@gmail.com
أ.م.د. محمود سعيد الغزالي (أستاذ الفقه وأصوله المشارك)	جامعة الحديدة	اليمن	msg73@gmail.com
أ.م.د. عبد الله راجحي غانم (أستاذ اللغة والنحو المشارك)	جامعة الحديدة	اليمن	rajehi2@yahoo.com
أ.م.د. نور الدين عوض الكريم إبراهيم (أستاذ الدعوة والثقافة المشارك)	جامعة أم درمان الإسلامية	السودان	nababiker113@gmail.com

الهيئة العلمية الاستشارية

أ.د. قاسم محمد بريه (أستاذ الإدارة) جامعة الحديدة (اليمن)
qasemberih@gmail.com

أ.د. إدريس نفش الجابري (أستاذ باحث في الابستمولوجيا وتاريخ العلوم ومناهجها)
أكاديمية نماء للعلوم الإسلامية والإنسانية بالرباط (المغرب)
d_aljabiry@hotmail.fr

أ.د. عبد المنعم أحمد الجبوري (أستاذ التفسير وعلوم القرآن) الجامعة العراقية (العراق)
Abdulmunem.ahmed1969@gmail.com

أ.د. ماهر إسماعيل صبري محمد (أستاذ المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم) جامعة بنها (مصر)
Mahersabry2121@yahoo.com

أ.د. محمد حمد بلغيث (أستاذ اللغة الإنجليزية) جامعة الحديدة (اليمن)
Bulgaith72@yahoo.com

أ.د. عز الدين حسن معاد (أستاذ تكنولوجيا التعليم) جامعة الحديدة (اليمن)
drez1969maad@gmail.com

أ.د. غالب بن محمد الحامضي (أستاذ الحديث وعلومه) جامعة أم القرى (السعودية)
g1h2a@hotmail.com

أ.م.د. فيصل صيفان المقطري (أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك) جامعة الحديدة (اليمن)
saifan7@gmail.com

المراجع اللغوي: (لغة عربية): أ.د. يوسف العجيلي

المراجع اللغوي (لغة إنجليزية): د. نائل شامي

التنسيق والإخراج: أ.د. أحمد مذكور

النشر الإلكتروني: أ.د. سالم علي الوصابي

تصميم الغلاف: م. عدنان عبده الحسني

قواعد النشر

- أن يكون البحث في مجال العلوم الإنسانية.
- أن لا يكون البحث منشورا أو مقمدا للنشر في مجلة أخرى.
- أن يمثل إضافة علمية، وأن يتبع الباحث آليات وأساليب البحث العلمي المعتمدة.
- الجودة في الفكرة والأسلوب والمنهج والتوثيق العلمي، والخلو من الأخطاء العلمية واللغوية.
- أن يقدم الباحث سيرته الذاتية.
- يقدم الباحث تعهداً بعدم تقديم البحث للنشر في أي جهة أخرى.
- يقدم الباحث نسخة إلكترونية من البحث بصيغة (Word) يرسل عبر البريد الإلكتروني للمجلة: info@abhath-ye.com مدون عليه: عنوان البحث، واسم الباحث (أو الباحثين)، مع توضيح الرتبة العلمية، والوظيفة الحالية، والتلفون، والبريد الإلكتروني، باللغتين العربية والإنجليزية.
- يقدم الباحث مستخلصا باللغتين العربية والإنجليزية في حدود (٢٠٠) كلمة يتضمن: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأبرز النتائج والتوصيات، وكلمات مفتاحية لا تزيد عن خمس كلمات).
- كتابة المصادر والمراجع باللغة العربية، وبالحروف اللاتينية (رومنة المصادر والمراجع).
- يستخدم خط (Lotus Linotype) للكتابة باللغة العربية، بحجم (١٤) للمتن، وبحجم (١١) للحواشي، وخط (Times New Roman) للكتابة باللغة الإنجليزية بحجم (١٢)، مع كتابة العناوين بخط غامق، وأن يكون الخط في الجداول (إن وجدت) بحجم (١٠).
- يكتب عنوان البحث مع بيانات الباحث يكتب بخط: (SKR HEAD1).
- تكتب الحواشي أسفل كل صفحة مرقمة ترقيماً مستمرا.
- تخطيط الصفحة: الورق: (العرض: سم ١٧)، (الارتفاع: سم ٢٥)، الهوامش: ٢ سم من جميع الجهات ما عدا الهامش الأيمن ٥, ٢ سم، هامش التوثيق: صفر.
- التباعد بين الأسطر: (مفرد)، ويمكن تحميل قالب المجلة من الموقع: abhath-ye.com
- رسوم النشر: (٢٠, ٠٠٠) ريالاً يمينا للباحثين اليمنيين من داخل اليمن.
- أن لا يتجاوز البحث (٢٥) صفحة، وما زاد عن ذلك تُدفع رسوم إضافية (١٠٠٠) ريالاً يميني عن كل صفحة من داخل اليمن.
- يحصل الباحث من خارج اليمن على نسخة إلكترونية من المجلة ومن مستلة بحثه المنشور.
- الباحث مسؤول عن صحة النتائج والبيانات والاستنتاجات الواردة في البحث ودقتها.
- التبادل والإهداءات: توجه الطلبات باسم مدير التحرير.

محتويات العدد

- الحياة كما يصورها القرآن الكريم
- د. مصلح يحيى علي جزاز.....(١- ٢٨)
- خطاب القرآن للأبناء وإضافة الفعل إليهم وهو لأبائهم "دراسة تطبيقية على تفسير جامع البيان في تأويل القرآن للطبري"
- د. حامد محمد المجرب.....(٢٩- ٦٣)
- زوائد التابعين في التفسير عند الإمام الطبري "دراسة تطبيقية على سورة الممتحنة"
- د. أحمد عمر أحمد السيد.....(٦٤- ١٣١)
- قواعد الترجيح عند المفسرين
- تركبة سعيد حسن الوادعي.....(١٣٢- ١٥٢)
- الحذف والتقدير عند الكسائي من خلال كتاب إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس
- د. عبد الفتاح محمد صالح عيضة الحايطي.....(١٥٣- ١٨٤)
- ما خالف قواعد اللغويين في حرف (النون)
- د. صالح عبد الله منصور مسود العولقي.....(١٨٥- ٢١٢)
- حق الطفل في الحضانة في التشريع اليمني والفقهاء الإسلامي
- د. أحمد عبده هزاع الجرادي & د. فارس محمد عبد القادر القادري.....(٢١٣- ٢٥٤)
- أثر السياسة الشرعية في الفقه الشخصي "نماذج تطبيقية"
- د. آلاء بنت أحمد الطيار.....(٢٥٥- ٢٨٣)
- تطبيقات حق الخصوصية بين الزوجين في ضوء القواعد الفقهية الكبرى في الشريعة الإسلامية
- د. منال بنت طارق القصبي.....(٢٨٤- ٣١٤)
- معالم منهج الإمام الشافعي في كتابه "الأمر" استقراء وتطبيق من باب السلم (من كتاب البيوع) إلى آخر كتاب الرهن الكبير
- نجيب بن الهاشمي محراز.....(٣١٥- ٣٥٨)
- أثر المصلحة ومفهومها على الدعوة إلى الله
- د. فهد عامر العجمي.....(٣٥٩- ٤١٥)
- النظر المقاصدي في البحث العقدي
- د. فواز بن أحمد علي رضوان.....(٤١٦- ٤٥٦)
- عقيدة الإمام أبي عمرو الداني (دراسة تحليلية نقدية)
- د. عبد الرحيم بن صمايل السلمي.....(٤٥٧- ٥٠٧)
- ما لم يرد فيه سوى أثر صحابي مع وجود أصل الفعل في زمن النبوة (قاعدة وتطبيقات)
- د. شهد بنت عبد العزيز المهنا.....(٥٠٨- ٥٥٨)
- دور القيادة التحويلية في تحقيق الإبداع الإداري في البنوك الإسلامية اليمنية في ظل وجود الإدارة الإلكترونية كمتغير وسيط
- د. علي صالح علي الأعجم.....(٥٥٩- ٦١٠)

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، أما بعد:
نرحب بالباحثين الأعزاء من خلال هذا الإصدار المتمثل في العدد الرابع من المجلد التاسع
للعام ٢٠٢٢م الذي يحوي بين دفتيه خمسة عشر بحثا لباحثين وباحثات من جامعات يمنية
وعربية.

يأتي هذا الإصدار متزامنا مع صدور تقرير معامل أرسيف (Arcif) (الأردن) للعام ٢٠٢٢م
الذي تضمن نجاح مجلة أبحاث في تحقيق معايير اعتماد معامل أرسيف المتوافقة مع المعايير
العالمية وعددها ٣٢ معيارا، وحصولها على معامل تأثير قدره (0.0101).
كما حصلت المجلة على معامل التأثير العربي (مصر) للعام ٢٠٢٢م وقدره (2.41) حسب
التقرير السنوي للعام ٢٠٢٢م.

وهي مناسبة لتوجه عبارات الشناء والتقدير للباحثين والباحثات الذين أسهموا في تحقيق
ذلك من خلال القيمة العلمية لبحوثهم، كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر والتقدير لهيئة تحرير
المجلة والهيئة الاستشارية والمحكمين على جهودهم الكبيرة التي هي محل تقدير.
ختاما نثمن دعم وتشجيع قيادة الجامعة ممثلة برئيسها المشرف العام على المجلة الأستاذ
الدكتور/ محمد الأهدل، والأستاذ الدكتور/ محمد بلغيث - نائب رئيس الجامعة للدراسات
العليا والبحث العلمي، فقد كان لتشجيعها ودعمها اللا محدود الأثر الكبير في نجاح المجلة
وتميزها.

رئيس هيئة التحرير

أ.د. يوسف العجيلي

خطاب القرآن للأبناء وإضافة الفعل إليهم وهو لأبائهم

”دراسة تطبيقية على تفسير جامع البيان في تأويل القرآن للطبري“

د. حامد محمد المجرب

الأستاذ المشارك في قسم الدراسات الإسلامية في كلية التربية الأساسية

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي (دولة الكويت)

alalmujrab@hotmail.com

تاريخ تسلم البحث: ٢٥/٧/٢٠٢٢ م تاريخ قبول البحث: ١٥/٨/٢٠٢٢ م

Doi: 10.52840/1965-009-004-002

المخلص:

يتناول البحث الخطاب القرآني للأبناء وإضافة الفعل إليهم وهو لأبائهم، وقد تم تطبيق ذلك على تفسير جامع البيان في تأويل القرآن للطبري.

يهدف البحث إلى الآتي:

١- إبراز أسلوب من أساليب خطاب العرب وهو مخاطبة الأبناء وإضافة الفعل إليهم وهو لأبائهم.

٢- بيان مكانة الإمام الطبري.

٣- إظهار أسلوب الخطاب القرآني للأبناء وإضافة الفعل إليهم وهو لأبائهم من خلال الدراسة التطبيقية على تفسير جامع البيان في تأويل القرآن للطبري.

ولتحقيق أهداف البحث فقد اتبع الباحث المنهج الوصفي القائم على الاستقراء والتحليل والاستنباط، وتكون البحث من مقدمة، ومبحثين، وخاتمة.

واختتم البحث بخاتمة فيها أهم النتائج والتوصيات، ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث ما يأتي:

١- أساليب الخطاب القرآني لها أثر كبير وواضح في التفسير، وذلك من خلال توضيح المعنى، وإزالة اللبس على السامع، والترجيح بين الأقوال.

٢- معرفة أساليب الخطاب القرآني من أكبر مصادر التفسير التي تعين على الفهم الصحيح

لكتاب الله تعالى.

٣- النعم على الآباء، نعم على الأبناء، لكونهم منهم، ولأن شرف الأصول يسرى إلى الفروع.

٤- وصف الأبناء بقبح فعل الآباء لأنهم راضون به عازمون عليه.

ومن أهم التوصيات التي يوصي بها الباحث:

تتبع بقية أساليب الخطاب القرآني بالدراسة من خلال تفسير الطبري المسمى [جامع البيان في تأويل آي القرآن].

الكلمات المفتاحية: خطاب القرآن، جامع البيان، الطبري.

**Qur'anic Addressing to Children and Appending the Act to them
while it is their Parents'**

**An Applied Study on the Interpretation of Jami' Al-Bayan in the
Interpretation of the Qur'an by Al-Tabari**

Dr. Hamed Mohammed Al-Majreb

**Associate Professor in the Department of Islamic Studies at the
College of Basic Education – General Authority of Applied
Education (Kuwait)**

alalmujrab@hotmail.com

Date of Receiving the Research: 25/7/2022 Research Acceptance Date: 15/8/2022

Doi: 10.52840/1965-009-004-002

Abstract:

The research deals with the Qur'anic discourse for the sons and the addition of the act to them, while it is their parents'. This was applied in the interpretation of Jami' Al-Bayan in the interpretation of the Qur'an by Al-Tabari. This research aims at:

- 1- Displaying a style of Arab discourse, which is addressing children and attaching the act to them whereas it is their parents'.
- 2- Manifesting the status of Imam Al-Tabari.
- 3- Showing the style of Qur'anic discourse to children and appending the deed to them while it is their parents', through the practical study on the interpretation of "Jami' Al-Bayan in the Interpretation of the Qur'an" by Al-Tabari.

To achieve the research aims, the researcher relies on the descriptive approach that is based on induction, analysis and deductions. The research consists of an introduction, two chapters, and a conclusion.

The research concludes with several results, the most important of which are:

- 1/ Methods of Qur'anic discourse have a significant and clear impact on interpretation, through clarifying the meaning, removing confusion for the listener, and weighing between sayings.
- 2/ Knowing the methods of Qur'anic discourse is one of the greatest sources of interpretation that aids in the correct understanding of the Book of God Almighty.

3/ Blessings on the fathers are boonies on the children, because they are from them, and because the honor of the origins applies to the branches.

4/ describing children with the ugliness of the parents' act is because they are contented with it and are determined to do so.

Among the recommendations of the study is: tracking other styles of Qur'anic discourse through studying Al-Tabari's interpretation called "Jami' Al-Bayan in the Interpretation of the verses of the Qur'an".

Keywords: Discourse of the Qur'an, Jami' Al-Bayan, Al-Tabari.

المقدمة:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد
ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله
وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد....

إن من أسرار القرآن وروعة بيانه أنك كلما نهلت من فيضه ومعينه الصافي ازددت به تعلقاً
وتشبيهاً، فهو مصباح الظلام، ومنهل البيان الذي وقف فحول العرب وفصحاؤهم أمامه
عاجزين مشدوهين، وإن أحق ما يشتغل به الباحثون وأفضل ما يتسابق فيه المتسابقون مذاكرة
كتاب الله تعالى ومداومة البحث فيه، والكشف عن معانيه وبيان أساليبه في الخطاب، مما يعين
على فهم كتاب الله وتدبره.

أهمية البحث:

١- يفيد هذا البحث طلاب العلم الشرعي، والمشتغلين بالدراسات القرآنية؛ لأنه يعينهم
على فهم كتاب الله فهماً صحيحاً.

يفتح آفاقاً لطلاب الدراسات العليا لدراسة أساليب الخطاب القرآني من خلال تفسير
الطبري وغيره من جهابذة أهل التفسير من خلال تفاسيرهم المعتمدة عند أهل العلم. أهمية
البحث:

١- يفيد هذا البحث طلاب العلم الشرعي، والمشتغلين بالدراسات القرآنية؛ لأنه يعينهم
على فهم كتاب الله فهماً صحيحاً.

يفتح آفاقاً لطلاب الدراسات العليا لدراسة أساليب الخطاب القرآني من خلال تفسير
الطبري وغيره من جهابذة أهل التفسير من خلال تفاسيرهم المعتمدة عند أهل العلم.

أسباب اختيار البحث:

١- رغبة الباحث في تناول أسلوب من أساليب اللغة العربية جاء به الخطاب القرآني، وهو
مخاطبة الأبناء وإضافة الفعل إليهم وهو لأبائهم.

٢- اختار الباحث التطبيق على تفسير ابن جرير الطبري؛ لأنه أبو المفسرين فكل من جاء بعده أفاد من تفسيره؛ ولأن تفسيره جمع بين المأثور والرأي الجائز وإسناد الأقوال إلى أصحابها، ومناقشة تلك الأقوال ثم اختيار القول الراجح منها.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الآتي:

١- إبراز أسلوب من أساليب خطاب العرب وهو مخاطبة الأبناء وإضافة الفعل إليهم وهو لأبائهم.

٢- بيان مكانة الإمام الطبري.

٣- إظهار أسلوب الخطاب القرآني للأبناء وإضافة الفعل إليهم وهو لأبائهم من خلال الدراسة التطبيقية على تفسير جامع البيان في تأويل القرآن للطبري.

منهج الباحث في البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي القائم على الاستقراء والتحليل والاستنباط، وقام بالإجراءات الآتية:

١- تخرت أمثلة من خطاب القرآن للأبناء وإضافة الفعل إليهم وهو لأبائهم من خلال النظر في تفسير الإمام الطبري.

٢- عزو الآيات القرآنية إلى السورة مع بيان رقمها في الهامش.

٣- عزو الأقوال إلى قائلها والإشارة إلى المصادر في الهامش مبيناً اسم الكتاب ومؤلفه والجزء والصفحة.

٤- كل كلام موضوع بين علامتي تنصيص فهو منقول بنصه، وإذا تصرف في حروف يسيرة منه أشرت إلى ذلك في الهامش، عقب الإحالة بلفظ (بتصرف)، أما إذا كان الكلام منقولاً بمعناه أو بتصرف كثير لم أضعه بين علامتي تنصيص، ثم صدرت الإحالة بلفظ (انظر).

تقسيمات البحث:

١- يتكون البحث من مقدمة، ومبحثين، وخاتمة.

٢- المبحث الأول: أسلوب العرب في مخاطبة الأبناء وإضافة الفعل إليهم وهو لأبائهم، ومكانة الإمام الطبري، وفيه مطلبان:

- ٣- المطلب الأول: أسلوب العرب في مخاطبة الأبناء وإضافة الفعل إليهم وهو لأبائهم.
- ٤- المطلب الثاني: مكانة الأمام الطبري.
- ٥- المبحث الثاني: خطاب القرآن للأبناء وإضافة الفعل إليهم وهو لأبائهم، وفيه مطلبان:
 - ٦- المطلب الأول: الامتنان على الأبناء بما أنعم على الآباء.
 - ٧- المطلب الثاني: تعيير الأبناء بقبائح أفعال الآباء.
- ٨- خاتمة البحث: وفيها أهم نتائج البحث والتوصيات في ضوء تلك النتائج.

المبحث الأول: أسلوب العرب في مخاطبة الأبناء وإضافة الفعل إليهم وهو لأبائهم، ومكانة الإمام

الطبري، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: أسلوب العرب في مخاطبة الأبناء وإضافة الفعل إليهم وهو لأبائهم.

لقد نزل القرآن الكريم بلغة العرب، وجرى على أساليبهم، ومعهودهم في الخطاب، فمن أساليب العرب تعبير الأبناء بقبائح أفعال الآباء، والامتنان على الأبناء بما أنعم على الآباء، وخطاب بعضهم لبعض: فعلنا بكم يوم كذا وكذا، وفعلتم بنا يوم كذا وكذا، يعنون بذلك أن أسلافنا فعلوا ذلك بأسلافكم، كما قال الأخطل يهاجي جرير بن عطية:

ولقد سما لكم الهذيل^(١) فنالكم... بإراب، حيث يقسم الأنفالا

في فيلق^(٢) يدعو الأرقام^(٣)، لم تكن... فرسانه عزلا ولا أكفالا.^(٤)(٥)

وجرير لم يلق هذيلًا ولا أدركه، ولا أدرك إراب ولا شاهده، ولكنه لما كان يوما من أيام قوم الأخطل على قوم جرير، أضاف الخطاب إليه وإلى قومه.

والقرآن جاء موافقاً لأساليب العرب في كلامها، فخاطب بعض الذين أدركوا رسول الله

صلى الله عليه وسلم بقبائح أسلافهم، أو بما امتن على أسلافهم.^(٦)

(١) هو الهذيل ابن هبيرة وهو من تغلب قد غزا بني رباح في موضع بالبادية فيه ماء كثير يدعى إراب، فقتل فيهم

قتلا ذريعا. انظر: العقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي ٩٣ / ٦، ومعجم ما استعجم للبكري ١ / ١٣٣.

(٢) الفيلق: هي الكتيبة العظيمة. انظر: لسان العرب لابن منظور مادة (فلق) ١٠ / ٣٠٩، وتاج العروس للزبيدي مادة (فلق) ٢٦ / ٣١٣.

(٣) الأرقام: هو حى من تغلب. انظر: الصحاح للجوهري، مادة (رقم) ٥ / ١٩٣٦، ولسان العرب لابن منظور مادة (رقم) ١٢ / ٢٤٨.

(٤) الأكفالا جمع كفل، والكفل من الرجال الذي يكون في مؤخر الحرب إنها همته في التأخر والفرار. انظر: تهذيب اللغة للأزهري مادة (كفل) ١٠ / ١٤٢، وتاج العروس للزبيدي مادة (كفل) ٣٠ / ٣٣٢.

(٥) انظر: ديوان الأخطل ص ٢٤٨.

(٦) انظر: جامع البيان في تأويل القرآن للطبري، بتصرف ٢ / ٣٥٣.

المطلب الثاني: مكانة الإمام الطبري.

أولاً: اسمه وكنيته ونسبه:

اسمه: ذهب جمهور المؤرخين والمحققين إلى أن اسمه: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب^(٧) وذهب آخرون إلى أن اسمه: محمد بن جرير بن يزيد بن خالد بن غالب^(٨) ولكن الراجح والله أعلم هو القول الأول الذي سار عليه الأكثرون وقدمه المحققون، ويكنى بأبي جعفر^(٩) ولم يكن له ولد اسمه جعفر، لأنه لم يتزوج أصلاً، وإنما تكتى به التزاماً بآداب الشرع والسنة^(١٠) واستعاض بمتعة العلم ولذة البحث والتأليف عن متع الدنيا والزواج^(١١).
وأما نسبه: فيقال له: الطبري نسبة إلى طبرستان^(١٢)^(١٣)، كما ينسب إلى (آمل) فيقال: الأملّي، نسبة إلى (آمل) مدينته التي ولد بها والتي تقع في إقليم طبرستان^(١٤)، وللطبري نسبة ثالثة وهي البغدادي، نسبة إلى بغداد^(١٥).

(٧) انظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٥٩/٢، وتاريخ دمشق لابن عساكر ١٨٨/٥٢، ومعجم الأدياء لياقوت الحموي ٦/٢٤٤١، والمحمدون من الشعراء وأشعارهم للقفطي ص ١٨٧، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ص ٧٨، وسير أعلام النبلاء للذهبي ١٤/٢٦٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/١٢٠، وطبقات الشافعيين لابن كثير ص ٢٢٢، وطبقات المفسرين للسيوطي ص ٨٢، وطبقات المفسرين للأدروبي ص ٤٨.

(٨) انظر: الفهرست لابن النديم ص ٣٢٦، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٤/١٩١، والوفاء بالوفيات للصفدي ٢/٢١٢، والرسالة المستطرفة للكتاني ص ٤٣، وهدية العارفين لإساعيل البغدادي ٢/٢٦.

(٩) انظر: معجم الأدياء لياقوت الحموي ٦/٢٤٤١، وإنهاء الرواة على أنباء النحاة ٣/٨٩، وتاريخ الإسلام للذهبي ٢٣/٢٧٩، وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة ١/١٠٠، وشذرات الذهب لابن العماد ٢/٢٦٠، ولسان الميزان لابن حجر ٥/١٠٠.

(١٠) انظر: الإمام الطبري شيخ المفسرين لمحمد الزحيلي ص ٢٨.

(١١) انظر: العلماء العزاب الذين آثروا العلم على الزواج ص ١٤٣.

(١٢) طبرستان تعرف اليوم باسم (مازندران)، وهي إحدى المحافظات الإيرانية الواقعة جنوب بحر قزوين. انظر: معجم المشاريع الحسينية - الجزء الثالث: دائرة المعارف الحسينية ٩٧.

(١٣) انظر: اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ٢/٢٧٤، وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ص ٤٠٥، ومغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار لبدر الدين العيني ٣/٤٢٥.

ثانياً: مولده ونشأته:

مولده:

ولد الإمام الطبري في مدينة (آمل)، عاصمة طبرستان، وذلك سنة أربع وعشرين ومائتين، للهجرة^(١٦)، وقيل سنة خمس وعشرين ومائتين للهجرة^(١٧)، وقد علل الطبري نفسه هذا الشك والتردد عندما سأله عن ذلك أحد تلامذته فقال: (كان أهل بلادنا يؤرخون بالأحداث دون السنين، فأرخ مولدي بحادث كان بالبلد، فلما نشأت سألت عن ذلك الحادث، فاختلف المؤرخون، قال بعضهم: كان ذلك في آخر سنة أربع وعشرين ومائتين، وقال آخرون: بل كان ذلك في أول سنة خمس وعشرين ومائتين)^(١٨)، وكثيراً ما يقتصر الكتاب والمؤرخون على التاريخ الأول.

- (١٤) انظر: معجم البلدان لياقوت الحموي ١ / ٥٧ ومراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع لعبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي ١ / ٦، والأنساب للسمعاني ١ / ٨٣، واللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ١ / ٢٢، العبر في خبر من غبر للذهبي ١ / ٤٦٠، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٤ / ١٩٢.
- (١٥) انظر: غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ٢ / ١٠٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١ / ١٠٠.
- (١٦) انظر: الفهرست لابن النديم ص ٣٢٦، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٥٢ / ١٩٢، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٤ / ١٩٢، وسير أعلام النبلاء للذهبي ١٤ / ٢٦٧، والوفاء بالوفيات للصفدي ٢ / ٢١٢، ومرآة الجنان وعبرة اليقظان للياضي ٢ / ١٩٥، وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ٢ / ١٠٧، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١ / ١٠٠، وطبقات المفسرين للسيوطي ص ٨٢، وطبقات المفسرين للأدنروي ص ٥١، وشذرات الذهب لابن العماد ٢ / ٢٦٠، وأبجد العلوم للقنوجي ص ٦١٧، والأعلام للزركلي ٦ / ٦٩، وهدية العارفين لإسماعيل البغدادي ٢ / ٢٦، ومعجم المفسرين لعادل تويهض ٢ / ٥٠٨.
- (١٧) انظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي ٦ / ١٧٠، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي ٦ / ٢٤٤١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣ / ١٢٠، ولسان الميزان لابن حجر ٥ / ١٠٢، ومعجم المؤلفين لعمر كحالة ٩ / ١٤٧.
- (١٨) انظر: معجم الأدباء لياقوت الحموي ٦ / ٢٤٤٥.

نشأته:

نشأ الطبري في كنف والده فأسبغ عليه عطفه ورعايته، وحرص على أن يمهد له الطريق لكي ينهل من معين العلوم التي كانت متاحة في عهده، وشجعه على ذلك رؤية رآها في المنام، قال الإمام الطبري: (رأى لي أبي في النوم أنني بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان معي مخللة مملوءة حجارة، وأنا أرمي بين يديه، فقال له المعبر: إنه إن كبر نصح في دينه، وذبح عن شريعته، فحرص أبي على معونتي على طلب العلم وأنا حيثنذ صبي صغير)^(١٩) وكان هذه الرؤيا كانت حافزاً للإمام الطبري فاندفع الى حلق العلم في بلاده طبرستان تحت رعاية وتوجيه والده فحفظ القرآن وتعرف على علوم الحديث قال الإمام الطبري: (حفظت القرآن ولي سبع سنين، وصلت بالناس وأنا ابن ثمان سنين، وكتبت الحديث وأنا ابن تسع سنين)^(٢٠) وحتى لا ينشغل الإمام الطبري بشيء من شؤون الحياة ومطالبها عن تحصيل العلم تكفل له والده بشيء من المال يقتات به، وقد صرح بذلك الإمام الطبري حيث قال: (إن أبي وهب لي بضاعة أنا أستعين بها في طلب العلم)^(٢١) وكان أبوه طوال حياته يمدده بالشيء بعد الشيء إلى البلدان التي يقصدها فيقتات به^(٢٢).

وقد كان لهذه النشأة والعناية والرعاية أثرها الفاعل فيما وصل إليه الإمام الطبري من مكانة علمية رفيعة بين أقرانه.

ثالثاً: شيوخه وتلاميذه:

شيوخه:

مما لا شك فيه أن من الروافد التي تُسهم في تكوين علم الرجل وثقافته الشيوخ، فهم عمود نسبه، ورجال عشيرته الذين ينتمي إليهم في العلوم والمعارف، وبكثرتهم ينبئ الرجل، ومع تنوع

(١٩) انظر: معجم الأدباء لياقوت الحموي ٦/ ٢٤٤٦.

(٢٠) انظر: معجم الأدباء لياقوت الحموي ٦/ ٢٤٤٦.

(٢١) انظر: معجم الأدباء لياقوت الحموي ٦/ ٢٤٤٦، وسير أعلام النبلاء للذهبي ١٤/ ٢٧٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ١٢٥.

(٢٢) انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي ١٤/ ٢٧٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ١٢٥.

مذاهبهم وثقافتهم، واختلاف أقاليمهم يُحْكِمُ المرء متانة علمه، ويُوسِعُ دائرة معارفه، وإماننا الطبري ممن أكثر الترحال، وطوّف الأقاليم فلقي من العلماء والمشايخ أمماً، يصعب حصرهم، ومن أهم شيوخه الذين تلقى عنهم وأكثر عنهم الرواية هم:

محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وأحمد ابن منيع البغوي^(٢٣)، وأبو همام الوليد بن شجاع، وأبو كريب محمد بن العلاء، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، وعمرو بن علي الفلاس، ومحمد بن بشار ومحمد بن حميد الرازي، ومحمد بن المثني^(٢٤)، وهناد بن السري، وإسماعيل بن موسى الفزاري^(٢٥) وسليمان بن عبد الرحمن الطلحي صاحب خلاد^(٢٦) ونصر بن علي الجُهْضَمِيَّ^(٢٧)، ويونس بن عبد الأعلى^(٢٨)، والعباس بن الوليد بن مزيد^(٢٩)، وأبو سعيد الأشج^(٣٠)، وبشر بن معاذ العقدي^(٣١)، ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني، وسفيان بن وكيع، والفضل بن الصباح، وعبد بن عبد الله الصفار، وسلم بن جنادة، وأحمد بن المقدم العجلي، وأمم سواهم.^(٣٢)

(٢٣) انظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٥٩/٢، وتاريخ دمشق لابن عساكر ١٨٨/٥٢، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٢٦٨/١٤.

(٢٤) انظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٦٠/٢، وتاريخ دمشق لابن عساكر ١٨٨/٥٢، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٢٦٨/١٤.

(٢٥) انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر ١٨٨/٥٢، والوافي بالوفيات للصفدي ٢١٢/٢، وطبقات الشافعية الكبرى ١٢١/٣.

(٢٦) انظر: الوافي بالوفيات للصفدي ٢١٢/٢، وطبقات الشافعيين لابن كثير ص ٢٢٣.

(٢٧) انظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث لأبي يعلى الخليلي القزويني ٨٠٠/٢، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٢٦٩/١٤.

(٢٨) انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر ١٨٩/٥٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٢١/٣.

(٢٩) انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر ١٨٨/٥٢، وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ١٠٧/٢.

(٣٠) انظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٦٠/٢، وتاريخ دمشق لابن عساكر ١٨٩/٥٢.

(٣١) انظر: معجم الأدباء ٢٤٤٧/٦، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٢٦٨/١٤.

(٣٢) انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٦٨/١٤.

تلاميذه:

حفلت مجالس الإمام الطبري رحمه الله تعالى بطلاب العلم الذي ينهلون من موارده ويغترفون من بحر معارفه وكانوا يسرعون إليه في كل مكان حلّه فيستقون منه ويُجرون ما استقوه جداول تروي غلة الناس، ومن تتلمذ على يديه: أحمد بن كامل القَاضي، ومحمد بن عبد الله الشافعي، ومحمد بن جعفر^(٣٣) وأبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، وعبد الغفار الحصيني، وأبو عمرو بن حمدان^(٣٤) وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني^(٣٥) وأبو الفرج أحمد بن القاسم الخشاب، ومحمد بن عبد الله بن همام الشيباني، وأبو جعفر أحمد بن علي الكاتب^(٣٦) وأبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني، وأبو الطيب عبد الغفار بن عبید الله بن السري الحصيني، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن أيوب القطان^(٣٧) وأبو أحمد بن عدي، والقاضي أبو محمد بن زَبر، والمعلي بن سعيد^(٣٨) وأبو محمد الفرغاني وغيرهم.^(٣٩)

رابعاً: آثاره العلمية وثناء العلماء عليه:

آثاره العلمية:

لقد ترك لنا الإمام الطبري رحمه الله تعالى تراثاً هائلاً من التصانيف في مختلف فنون العلم، تُنبئ عن اتساع مواهبه، وتعددها، وإخلاصه، وزهده، مما جعل المكتبة الإسلامية تزخر بمؤلفاته، وتظل منهلاً لكل وارد، ومرجعاً لكل باحث، ومن أجل هذه المصنفات وأعظمها:

- (٣٣) انظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢/ ١٦٠، وسير أعلام النبلاء للذهبي ١٤ / ٢٦٩.
(٣٤) انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي ١٤ / ٢٦٨، وطبقات الشافعية الكبرى ٣ / ١٢١.
(٣٥) انظر: طبقات المفسرين للسيوطي ص ٨٢، وطبقات المفسرين للأندروي ص ٤٩.
(٣٦) انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٢ / ١٨٩، وسير أعلام النبلاء للذهبي ١٤ / ٢٦٩.
(٣٧) انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٢ / ١٨٩.
(٣٨) انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي ١٤ / ٢٦٩.
(٣٩) انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٢ / ١٨٩، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٢ / ٢٠٢.

جامع البيان في تأويل القرآن^(٤٠) تاريخ الأمم والملوك، وتهذيب الآثار^(٤١)، وكتاب تاريخ الرجال المسمى بذييل المذيل^(٤٢) واختلاف علماء الأمصار في أحكام شرائع الإسلام^(٤٣)، ولطيف القول في أحكام شرائع الإسلام^(٤٤) وبسيط القول في أحكام شرائع الإسلام^(٤٥) وآداب القضاة والمحاضر والسجلات^(٤٦) والآداب الحميدة، والأخلاق النفيسة^(٤٧) وكتاب القراءات والتنزيل والعدد^(٤٨) والتبصير في معالم الدين^(٤٩) وكتاب ترتيب العلماء، وكتاب شرح السنة، وكتاب آداب المناسك^(٥٠) وغيرها من التصانيف المنيفة التي تدل على سعة علمه.

ثناء العلماء عليه:

لما وهب الإمام الطبري رحمه الله تعالى حياته للعلم وأخلص له جلّ فيه وعظم في أعين الناس، وَحَظِيََ بالثناء العاطر من معاصريه ومن أتى بعدهم فقال عنه الإمام ابن خزيمة^(٥١):

(٤٠) انظر: كشف الظنون لحاجي خليفة ٢ / ١٣١٩، وهدية العارفين للبغدادي ٢ / ٢٧.

(٤١) انظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢ / ١٦١، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٥٢ / ١٩٢، وهدية العارفين للبغدادي ٢ / ٢٧.

(٤٢) انظر: معجم الأدباء لياقوت الحموي ٦ / ٢٤٤٤.

(٤٣) انظر: الوافي بالوفيات للصفدي ٢ / ٢١٢، وسير أعلام النبلاء للذهبي ١٤ / ٢٧٦، وهدية العارفين للبغدادي ٢ / ٢٧.

(٤٤) انظر: معجم الأدباء لياقوت الحموي ٦ / ٢٤٤٤، وسير أعلام النبلاء للذهبي ١٤ / ٢٧٦.

(٤٥) انظر: تاريخ الأمم والملوك للطبري ٢ / ٨٦، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي ٦ / ٢٤٤٩.

(٤٦) انظر: معجم الأدباء لياقوت الحموي ٦ / ٢٤٤٤، ومعجم المؤلفين لعمر كحالة ٩ / ١٤٧.

(٤٧) انظر: كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ١، وهدية العارفين للبغدادي ٢ / ٢٧.

(٤٨) انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٢ / ١٩٦، وسير أعلام النبلاء للذهبي ١٤ / ٢٧٣.

(٤٩) انظر: معجم الأدباء لياقوت الحموي ٦ / ٢٤٦٢، وسير أعلام النبلاء للذهبي ١٤ / ٢٧٩.

(٥٠) انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٢ / ١٩٧، وسير أعلام النبلاء للذهبي ١٤ / ٢٧٤.

(٥١) انظر: هو محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة السلمي، النيسابوري، إمام نيسابور في عصره، توفي سنة ٣١١هـ، انظر: الوافي بالوفيات للصفدي ٢ / ١٣٨، وطبقات الحفاظ للسيوطي ص ٣١٣.

(ما أعلم على أديم الأرض أعلم من محمد بن جرير)^(٥٢) وقال الخطيب البغدادي^(٥٣): (وكان أحد أئمة العلماء يُحْكَمُ بقوله، ويُرجعُ إلى رأيه لمعرفته وفضله، وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره، وكان حافظاً لكتاب الله، عارفاً بالقراءات، بصيراً بالمعاني، فقيهاً في أحكام القرآن، عالماً بالسنن وطرقها، صحيحها وسقيمها، وناسخها ومنسوخها، عارفاً بأقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المخالفين في الأحكام، ومسائل الحلال والحرام، عارفاً بأيام الناس وأخبارهم)^(٥٤) وقال الذهبي^(٥٥): (كان ثقة، صادقاً، حافظاً، رأساً في التفسير، إماماً في الفقه والإجماع والاختلاف، علامة في التاريخ وأيام الناس، عارفاً بالقراءات وباللغة، وغير ذلك)^(٥٦) وقال السبكي^(٥٧): (الإمام الجليل المجتهد المطلق أحد أئمة الدنيا علماً وديناً)^(٥٨) وقال ابن خلكان^(٥٩): (كان إماماً في فنون كثيرة، وله مصنفات مليحة في

(٥٢) انظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٦١/٢، وتاريخ دمشق لابن عساكر ١٩٦/٥٢، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي ٦/٢٤٤٣.

(٥٣) انظر: هو أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، أبو بكر، المعروف بالخطيب، مؤرخ بغداد ومحدثها، توفي سنة ٤٦٣ هـ، انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي ١٨/٢٧٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/٢٩.

(٥٤) انظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢/٢٠١.

(٥٥) هو عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الحافظ الإمام العلامة مؤرخ الشام ومحدثه المعروف بالذهبي، توفي سنة ٧٩٩ هـ، انظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر ٣/١٣١، وشذرات الذهب لابن العماد ٦/١٥٣.

(٥٦) انظر: سير أعلام النبلاء للذهبي ١٤/٢٧٠.

(٥٧) هو عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي أبو نصر قاضي القضاة، لقب بتاج الدين، مؤرخ، باحث، توفي سنة ٧٧١ هـ، انظر: الأعلام للزركلي ٤/١٨٤، ومعجم المؤلفين لعمر كحالة ٦/٢٢٥.

(٥٨) انظر: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/١٢٠.

(٥٩) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان، أبو العباس المؤرخ الحجة، توفي سنة ٦٨١ هـ، انظر: مرآة الجنان وعبرة اليقظان ٤/١٤٥، وطبقات الشافعيين لابن كثير ص ٩١٧.

فنون عديدة تدل على سعة علمه وجزارة فضله، وكان من الأئمة المجتهدين، لم يقلد أحداً، وكان ثقة في نقله). (٦٠)

خامساً: وفاته:

وفاته:

استوطن الإمام الطبري رحمه الله تعالى بغداد وأقام بها إلى وفاته في شهر شوال سنة عشر وثلثمائة (٦١).

المبحث الثاني: خطاب القرآن للأبناء وإضافة الفعل إليهم وهو لأبائهم، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الامتنان على الأبناء بما أنعم على الآباء.

قال تعالى: (يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ) (٦٢).

قال الإمام الطبري: "أمر جل ثناؤه أعقابهم أن يكون ما سلف منه إلى آبائهم على ذكر، وأن لا ينسوا صنيعه إلى أسلافهم وآبائهم..... وهذا أيضا مما ذكرهم جل ثناؤه من آلائه ونعمه عندهم، ويعني بقوله: (وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ): أني فضلت أسلافكم، فنسب نعمه على آبائهم وأسلافهم إلى أنها نعم منه عليهم، إذ كانت مآثر الآباء مآثر للأبناء، والنعم عند الآباء نعماً عند الأبناء، لكون الأبناء من الآباء". (٦٣)

(٦٠) انظر: وفيات الأعيان لابن خلكان ٤ / ١٩١.

(٦١) انظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢ / ١٦٣، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٥٢ / ٢٠٤، ومعجم الأديب لياقوت الحموي ٦ / ٢٤٤١، والمحمدون من الشعراء وأشعارهم للقفطي ص ١٨٩، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٤ / ١٩٢، وسير أعلام النبلاء للذهبي ١٤ / ٢٨٢، والوافي بالوفيات للصفدي ٢ / ٢١٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣ / ١٢٦، وطبقات الشافعيين لابن كثير ص ٢٢٦، وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ٢ / ١٠٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة ١ / ١٠١، ولسان الميزان لابن حجر ٥ / ١٠٠، وطبقات المفسرين للسيوطي ص ٨٢.

(٦٢) سورة البقرة، آية: (٤٧).

(٦٣) انظر: جامع البيان في تأويل القرآن للطبري ١ / ٢٣.

خاطب المولى جلّ وعلا اليهود الذين عاصروا التنزيل وذكرهم بما أنعم على آبائهم (٦٤) من فلق البحر وإنجائهم من عبودية فرعون بإغراقه، وتظليل الغمام عليهم في التيه وإنزال المنّ والسلوى وتفجير عيون الماء من الحجر، وغير ذلك من النعم التي لا تحصى، والنعم على الآباء نعم على الأبناء لأنهم يشرفون بشرف آبائهم.

قال تعالى: (وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ). (٦٥)

قال الإمام الطبري: "وإنما جاز أن يقال: (وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ)، والخطاب به لمن لم يدرك فرعون ولا المنجّين منه، لأن المخاطبين بذلك كانوا أبناء من نجاهم من فرعون وقومه، فأضاف ما كان من نعمه على آبائهم إليهم". (٦٦)

.... امتنّ الله على اليهود الذين كانوا في زمن نبينا صلّى الله عليه وسلّم بنعمة كانت لأبائهم، (٦٧) لأن الإنعام على أمة إنعام شامل لأفرادها، سواء منهم من أصابه ذلك ومن لم يصبه، وإنجاء الآباء سبب في وجود الأبناء، وهي نعمة عظيمة، تستوجب شكر الله تعالى.

(٦٤) انظر: معالم التنزيل للبعوي ١/ ٩٠، وتفسير القرآن للسمعاني ١/ ٧٥، ومفاتيح الغيب للرازي ١/ ٣٧١، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ١/ ٢٥٥، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي ١/ ٧٨، والسراج المنير للشربيني ١/ ١٢١، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ١/ ١٢٧، والوجيز في تفسير الكتاب العزيز للواحدي ص ١٠٣، واللباب في علوم الكتاب لابن عادل ١/ ٥٣٦، ولباب التأويل في معاني التنزيل للخازن ١/ ٥٢، وروح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني للألوسي ١/ ٢٥٢، ومحاسن التأويل للقاسمي ١/ ٣٠٢، والتحرير والتنوير للطاهر بن عاشور ١/ ٤٩٦.

(٦٥) سورة البقرة، آية: (٤٩).

(٦٦) انظر: جامع البيان في تأويل القرآن للطبري ٢/ ٣٨.

(٦٧) انظر: الكشف والبيان للثعلبي ١/ ١٩١، ومعالم التنزيل للبعوي ١/ ٩٠، ومفاتيح الغيب للرازي ٤/ ٤٩٥، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١/ ٣٨١، والبحر المحيط لابن حيان ٤/ ٢٧٢، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ١/ ١٢٧، والدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلي ٥/ ٢٦٠، ولباب التأويل في معاني التنزيل للخازن ١/ ٥٢، وتفسير الجلالين ص ٥٦، وتفسير المنار لرشيد رضا ٢/ ٣٦٣، وتفسير المراغي ١/ ١١٢.

قال تعالى: (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ) (٦٨)

قال ابن جرير: "وأولى الأقوال في تأويل ذلك بالصواب عندي: أن يكون قوله: (وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ) خبراً عن أسلافهم، وداخلاً فيه المخاطبون منهم، الذين أدرکوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما كان قوله: (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ) خبراً عن أسلافهم، وإن كان خطاباً للذين أدرکوا رسول الله صلى الله عليه وسلم". (٦٩)

..... الخطاب لمن كان في زمن النبي - صلى الله عليه وسلم - من اليهود، والمراد أسلافهم المعاصرون لموسى عليه السلام، (٧٠) إرشاداً إلى أن الأمة كالفرد يصيب خلفها أثر ما كان عليه سلفها، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر ما داموا على سنتهم، يحتذون حذوهم ويسيروا على نهجهم.

قال تعالى: (وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ) (٧١)

قال ابن جرير: "وأولى الأقوال بالصواب قول من قال: تأويله: (وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ) ولقد خلقنا آدم (ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ)، بتصويرنا آدم، كما قد بينا فيما مضى من خطاب العرب الرجل بالأفعال تضيفها إليه، والمعنى في ذلك سلفه، وكما قال جل ثناؤه لمن بين أظهر المؤمنين من اليهود على عهد رسول الله: (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ

(٦٨) سورة البقرة، آية: (٨٤).

(٦٩) انظر: جامع البيان في تأويل القرآن للطبري ٣٠٢/٢.

(٧٠) انظر: مفاتيح الغيب للرازي ١٥٥/٣، والبحر المحیط لابن حيان ٤٥٧/١، ولباب التأويل في معاني التنزيل للخازن ٧٩/١، وزهرة التفاسير لمحمد أبوزهرة ص ٢٥٧، وفتح البيان في مقاصد القرآن لمحمد صديق خان ٢١٥/١، وتفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن للهري ٦٠/٢، وغرائب القرآن ورغائب الفرقان للنيسابوري ٣٢٦/١.

(٧١) سورة الأعراف، آية: (١١).

بِقُوَّةِ) (٧٢)، وما أشبه ذلك من الخطاب الموجه إلى الحي الموجود، والمراد به السلف المعدوم، فكذلك ذلك في قوله: (وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ)، معناه: ولقد خلقنا أباكم آدم ثم صورناه". (٧٣)

.... الخطاب في الآية لبني آدم، والمراد أبوهم آدم عليه السلام، (٧٤) ونسب الخلق والتصوير إلى المخاطبين توفية لمقام الامتنان حقه وتأكيداً لوجوب الشكر عليهم لما كان ذلك منةً على الآباء الذين هم أصل صار كأنه واقع على الأبناء.

المطلب الثاني: تعيير الأبناء بقبائح أفعال الآباء:

قال تعالى: (وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ). (٧٥) قال ابن جرير: "أخبر جل ثناؤه المخالفين نبينا صلى الله عليه وسلم من يهود بني إسرائيل، المكذبين به المخاطبين بهذه الآية عن فعل آبائهم وأسلافهم، وتكذيبهم رسلهم، وخلافهم أنبياءهم، مع تتابع نعمه عليهم، وشيوع آلائه لديهم". (٧٦)

... خاطب القرآن اليهود الذين أدرکوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيّرهم بصنيع آبائهم، وهي عبادة العجل ونسبها إليهم لأنهم كانوا راضين بفعل أسلافهم موالين لهم، (٧٧) فألزموا ما لزم أسلافهم من التقرير والمخاطبة.

(٧٢) سورة البقرة، آية: (٦٣).

(٧٣) انظر: جامع البيان في تأويل القرآن للطبري ١٢/٣٢٠.

(٧٤) انظر: مفاتيح الغيب للرازي ١٤/٢٦، والتسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي ١/٣٢١، والبحر المحيط لابن حيان ٤/٢٧٢، والدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي ٥/٢٦٠، واللباب في علوم الكتاب لابن عادل ٩/٢٧، وغرائب القرآن ورغائب الفرقان للنيسابوري ٣/٢٠٦، والهداية إلى بلوغ النهاية لمكي بن أبي طالب ٤/٢٢٩٣، والبحر المديد لابن عجيبة ٤/٤٣٢، والمحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لابن عطية ٢/٤٤٢، إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم أبي السعود ٥/٢٥٨، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني للألوسي ٤/٣٢٧.

(٧٥) سورة البقرة، آية: (٥١).

(٧٦) انظر: جامع البيان في تأويل القرآن للطبري ٢/٦٣.

قال تعالى: (وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ) (٧٨)

قال ابن جرير: " فأعلم ربنا تبارك وتعالى ذكره الذين خاطبهم بهذه الآيات من يهود بني إسرائيل، الذين كانوا بين ظهراي مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنهم لن يعدوا أن يكونوا في تكذيبهم محمداً صلى الله عليه وسلم، وجحودهم نبوته، وتركهم الإقرار به وبما جاء به، مع علمهم به، ومعرفتهم بحقيقة أمره كأسلافهم وآبائهم الذين فصل عليهم قصصهم في ارتدادهم عن دينهم مرة بعد أخرى، وتوثبهم على نبيهم موسى صلوات الله وسلامه عليه تارة بعد أخرى، مع عظيم بلاء الله جل وعز عندهم، وسبوغ آلائه عليهم". (٧٩)

..... والخطاب لمن كان في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، وهم لم يفعلوا ذلك وإنما فعله أسلافهم، (٨٠) إلا أنه أضيف إليهم لمتابعتهم لهم، وتشبيهمهم في جحودهم معجزات النبي صلى الله عليه وسلم بأسلافهم في جحود نبوة موسى عليه السلام مع مشاهدتهم لعظم تلك الآيات الظاهرة، وفي الآية توبيخ لهم على مخالفة الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مع قيام معجزته كما خالف أسلافهم موسى مع ما أتى به من الآيات الباهرة.

قال تعالى: (وَإِذْ قُلْتُمْ نَفْسًا فَاذَارَاتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ). (٨١)

(٧٧) انظر: الكشف والبيان للثعلبي ٣١٦/٤، وتفسير القرآن للسمعاني ١/١٠٩، ومعالم التنزيل للبغوي ٣١٤/٣

وأنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي ١/٩٤، واللباب في علوم الكتاب لابن عادل ٩/٤٢٢، ولباب التأويل في معاني التنزيل للخازن ٢/٣٢٥، والتحرير والتنوير للطاهر بن عاشور ١/٤٩٦، وتفسير المراعي ١/١٦٩.

(٧٨) سورة البقرة، آية: (٥٥).

(٧٩) انظر: جامع البيان في تأويل القرآن للطبري ٢/٨٢.

(٨٠) انظر: مفاتيح الغيب للرازي ٣/٧٨، وغرائب القرآن ورغائب الفرقان للنيسابوري ١/٢٩١، والوجيز في تفسير الكتاب العزيز للواحدي ص ١٠٦، والتحرير والتنوير للطاهر بن عاشور ١/٥٠٥، وزهرة التفاسير لمحمد أبوزهرة ص ٢٣٦.

(٨١) سورة البقرة، آية: (٧٢).

قال ابن جرير: "يعني بقوله جل ثناؤه: (وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا)، واذكروا يا بني إسرائيل إذ قتلتم نفساً" (٨٢).

الخطاب لليهود المعاصرين للنبي - صلى الله عليه وسلم -، وإسناد القتل والتدريء إليهم، وهو من فعل أسلافهم، (٨٣) لأنهم سائرين على نهجهم، راضين بفعلهم، فعير بفعل آبائهم، وفيه توبيخ وتقريع للغابرين والحاضرين.

قال تعالى: (قُلْ فَلِمَ قَتَلْتُمُونَنَا نَبِيَّ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) (٨٤)

قال ابن جرير: "وإنما عيرهم جل ثناؤه بقتل أوائلهم أنبياءه، عند قولهم حين قيل لهم: (أَمْ نُوأِيًا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوأِيًا نُوأِيًا بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا) لأنهم كانوا لأوائلهم - الذين تولوا قتل أنبياء الله، مع قيلهم: نؤمن بما أنزل علينا - متولين، وبفعلهم راضين. فقال لهم: إن كنتم كما تزعمون مؤمنين بما أنزل عليكم، فلم تتولون قتلة أنبياء الله؟ أي: ترضون أفعالهم". (٨٥)

الخطاب لليهود الذين حضروا عصر الرسالة المحمدية والمراد أسلافهم، (٨٦) وإنما توجه الخطاب لهم لأنهم رضوا فعل أسلافهم، فنسب ذلك إليهم وعيرهم به، ولأنهم كانوا يتولون أولئك الذين قتلوا، كما قال: (وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ) (٨٧) فإذا تولوهم فهم بمنزلتهم.

(٨٢) انظر: جامع البيان في تأويل القرآن للطبري ٢/٢٢٢.

(٨٣) انظر: الكشف والبيان للثعلبي ٤/٣١٦، ومعالم التنزيل للبعوي ٣/٣١٤، وإرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم لأبي السعود ١١٣/١، والبحر المحيط لابن حيان ٤/٢٧٢، واللباب في علوم الكتاب لابن عادل ٩/٤٤٢، وتفسير المراغي ١/١١٤.

(٨٤) سورة البقرة، آية: (٩١).

(٨٥) انظر: جامع البيان في تأويل القرآن للطبري ٢/٣٥٤.

(٨٦) انظر: الكشف والبيان للثعلبي ٤/٣١٦، وتفسير القرآن للسمعاني ١/١٠٩، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٢/٣٠، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج ١/١٧٥، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي ١/٩٤، وإرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم لأبي السعود ٣/٣٠٤، وتفسير المراغي ١/١٦٩، والتحرير والتنوير للظاهر بن عاشور ١/٦٠٨.

(٨٧) سورة المائدة، آية: (٨١).

الخاتمة

بعد هذه الرحلة العلمية الماتعة التي قضيتها مع الإمام الطبري في رحاب تفسيره العظيم (جامع البيان في تأويل القرآن) أثبت فيما يلي أبرز ما توصلت إليه من نتائج ممزوجة ببعض التوصيات:

١ - يعتبر الإمام الطبري من الأئمة الأعلام الذين برعوا في علوم كثيرة، وتركوا تراثاً إسلامياً ضخماً تناقلته العصور والأجيال.

٢ - يعتبر تفسير الإمام الطبري رحمه الله تعالى قبلة للمفسرين، فإننا لا نكاد نجد كتاباً في التفسير إلا وقد اعتمد عليه، فأثره ظاهر على من جاء بعده.

٣ - أساليب الخطاب القرآني لها أثر كبير وواضح في التفسير، وذلك من خلال توضيح المعنى، وإزالة اللبس على السامع، والترجيح بين الأقوال.

٤ - معرفة أساليب الخطاب القرآني من أكبر مصادر التفسير التي تعين على الفهم الصحيح لكتاب الله تعالى.

٥ - النعم على الآباء، نعم على الأبناء، لكونهم منهم، ولأن شرف الأصول يسرى إلى الفروع.

٦ - توجيه الخطاب القرآني للأبناء وإن كان المقصود به الآباء لأن المسؤولية مشتركة بين أفراد القافلة التي تنطلق إلى هدف واحد، ويَنْتَظِمُها باعث واحد، وإن اختلفت الأعصار والأمصا.

٧ - وصف الأبناء بقبح فعل الآباء لأنهم راضون به عازمون عليه.

٨ - كيان الأمم في الماضي والحاضر وحدة متماسكة، وأنّ الأخلاف النابتين بعد الأسلاف مسئولون معهم عما قدموا، ما داموا يَنَشْتُونَ على عقائدهم، ويسيروا في مسالكهم، ويتبنون قيمهم.

٩ - الإنعام على أمة يعتبر إنعاماً شاملاً لأفرادها سواء منهم من أصابه ذلك الإنعام ومن لم يصبه، لأن الآثار التي تترتب عليه كثيراً ما يرثها الخلف عن السلف.

١٠ - الأمة كالفرد يصيب خلفها أثر ما كان عليه سلفها، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر ما داموا على سنتهم، يحتذون حذوهم ويجرون على نهجهم.

التوصيات:

إن تفسير الإمام الطبري رحمه الله تعالى إنما يعد بمثابة (الموسوعة التفسيرية) وهو الأمر الذي يدعو إلى العناية بهذا التفسير ويلفت الانتباه إلى ضرورة خدمته خدمة شاملة متميزة من خلال تناوله بالتحقيق العلمي الدقيق لسائر ما يحتويه وكافة ما يشمل من فروع العلم وفنونها المختلفة، فتفسير بهذا الشمول وهذه الموسوعية حريٌّ بأن تمتد إليه يد إخواني الباحثين لاستخراج درره ولآلئه وتجليه فوائده ولطائفه وذلك لتيسير الاستفادة منه على الوجه الأمثل الذي يناسب شموليته وموسوعيته.

المصادر والمراجع

١. أبجد العلوم، صديق حسن القنوجي، تحقيق د. عبد الجبار زكار، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٨ م.
٢. أبجديات البحث في العلوم الشرعية - أ. د. فريد الأنصاري - دار الكلمة للنشر والتوزيع - المنصورة - مصر - ط ١ - ٢٠٠٢ م.
٣. آثار البلاد وأخبار العباد لذكريا بن محمد بن محمود القزويني - دار صادر - بيروت. مهملة السنة.
٤. إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم - محمد بن محمد العبادي أبو السعود - دار إحياء التراث العربي - بيروت
٥. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى: الخليل بن عبد الله الخليلي القزويني، تحقيق: د. محمد سعيد عمر، نشر: مكتبة الرشد في الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.
٦. الأعلام لخير الدين الزركلي - دار العلم للملايين - بيروت - ط ١٥ - ٢٠٠٢ م.
٧. الإمام الطبري، شيخ المفسرين وعمدة المؤرخين ومقدم الفقهاء المحدثين صاحب المذهب الجريري. للدكتور محمد الزحيلي. دار دمشق ١٤٢٠ هـ.
٨. إنباه الرواة على أنباه النحاة. للقفطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. دار الفكر العربي، القاهرة، ط ١، ١٤٠٦ هـ.
٩. الأنساب، للسمعاني، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، نشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية في الهند، الطبعة الأولى ١٣٨٣ هـ.
١٠. أنوار التنزيل وأسرار التأويل لناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي - الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ.
١١. البحر المحيط - محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي - تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود - الشيخ علي محمد معوض - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ٢٠٠١ م.
١٢. البحر المديد، أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة، دار الكتب العلمية - بيروت ط/ الثانية ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

١٣. تاج العروس من جواهر القاموس - محمد مرتضى الزبيدي - تحقيق: مجموعة من المحققين - دار الهداية.
١٤. تاريخ الأمم والملوك. لمحمد بن جرير الطبري. ط ٢، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
١٥. تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ.
١٦. تاريخ دمشق، لأبي القاسم بن عساكر، تحقيق: عمر بن غرامة العمروي، نشر: دار الفكر، بيروت (١٩٩٥ - ١٩٩٨ م).
١٧. التحرير والتنوير - محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور - مؤسسة التاريخ العربي - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى / ٢٠٠٠ م
١٨. التسهيل لعلوم التنزيل لأبي القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي تحقيق: الدكتور عبد الله الخالدي، الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت - الطبعة: الأولى - ١٤١٦ هـ.
١٩. تفسير الجلالين - لجلال الدين محمد بن أحمد المحلي، وجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي - الناشر: دار الحديث - القاهرة - الطبعة الأولى.
٢٠. تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار) لمحمد رشيد بن علي رضا - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٩٠ م.
٢١. تفسير القرآن السمعاني لأبي المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني، تحقيق ياسر بن إبراهيم و غنيم بن عباس بن غنيم - الناشر دار الوطن - الرياض، - سنة النشر ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
٢٢. تفسير القرآن العظيم - إساعيل بن عمر بن كثير القرشي - تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع - الطبعة الثانية -- ١٩٩٩ م
٢٣. تفسير المراغي - أحمد مصطفى المراغي - مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر - الطبعة الأولى - ١٩٤٦ م.
٢٤. تهذيب الأسماء واللغات للإمام النووي. ط: دار الكتب العلمية - بيروت.
٢٥. تهذيب اللغة لمحمد بن أحمد الأزهرى - تحقيق: محمد عوض مرعب - دار إحياء التراث العربي - بيروت - الطبعة: الأولى ٢٠٠١ م.

٢٦. جامع البيان في تأويل القرآن لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري - تحقيق: أحمد محمد شاكر - مؤسسة الرسالة - الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م
٢٧. الجامع لأحكام القرآن للطبري - تحقيق: سمير هشام البخاري - دار عالم الكتب - الرياض - السعودية - ٢٠٠٣ م.
٢٨. حقائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن - محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهجري الشافعي.
٢٩. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، للسمين الحلبي، تحقيق: أحمد محمد الخراط. دار القلم دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ.
٣٠. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني - تحقيق - محمد عبد المعيد ضان - مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م.
٣١. ديوان الأخطل لغياث بن غوث بن طارقة أبو مالك الأخطل، تحقيق: مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية ١٩٩٤ م.
٣٢. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني للإمام أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي - دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ٤، ١٩٨٥.
٣٣. السراج المنير لمحمد بن أحمد الشربيني - دار الكتب العلمية - بيروت.
٣٤. سير أعلام النبلاء للذهبي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، محمد نعيم العرقسوس، مؤسسة الرسالة - بيروت ط ٣.
٣٥. شذرات الذهب في أخبار من ذهب للمؤرخ أبي الفلاح عبدالحلي بن العماد الحنبلي - دار الكتب العلمية - بيروت.
٣٦. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية لإساعيل بن حماد الجوهري - تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
٣٧. طبقات الحفاظ - عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي - دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى ١٤٠٣
٣٨. طبقات الشافعية الكبرى. لعبد الوهاب بن علي السبكي، تحقيق: محمود محمد الطناحي، عبدالفتاح محمد الحلو، نشر دار هجر للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، ١٤١٣ هـ.

٣٩. طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة، تحقيق: الحافظ عبدالعليم خان، عالم الكتب، بيروت ط ١ - ١٤٠٧ هـ.
٤٠. طبقات الشافعيين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير - تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب - الناشر: مكتبة الثقافة الدينية - ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
٤١. طبقات المفسرين المؤلف: أحمد بن محمد الأذنروي الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة الطبعة الأولى، ١٩٩٧ تحقيق: سليمان بن صالح الخزي.
٤٢. طبقات المفسرين المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الناشر: مكتبة وهبة - القاهرة الطبعة الأولى، ١٣٩٦ تحقيق: علي محمد عمر.
٤٣. العقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي. ت: د. مفيد قميحة. ط: أولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣ م. دار الكتب العلمية - بيروت.
٤٤. غاية النهاية في طبقات القراء: ابن الجزري، نشر برجستراسر، عن الطبعة الأولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م - دار الكتب العلمية.
٤٥. غرائب القرآن و رغائب الفرقان للحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري - دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان - ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، تحقيق: الشيخ زكريا عميران - الطبعة: الأولى.
٤٦. فتح البيان في مقاصد القرآن لأبي الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي، تحقيق: عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا - بيروت - ١٩٩٢ م.
٤٧. الفهرست. لمحمد بن إسحاق بن النديم. (ت ٤٣٨ هـ). دار المعرفة. بيروت.
٤٨. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة - مكتبة المثنى، بغداد.
٤٩. الكشف والبيان لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري - تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور ونظير الساعدي - دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان - ط ١ - ٢٠٠٢ م.
٥٠. لباب التأويل في معاني التنزيل - لعلاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي الشهير بالخازن - دار الفكر - بيروت - ١٩٧٩ م.

٥١. اللباب في علوم الكتاب لأبي حفص عمر بن علي ابن عادل الدمشقي - دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م الطبعة: الأولى.
٥٢. لسان الميزان لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت الطبعة الثالثة، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ تحقيق: دائرة المعارف النظامية، الهند.
٥٣. محاسن التأويل - جمال الدين القاسمي - تحقيق: محمد باسل عيون السود - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ
٥٤. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز - أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي - دار الكتب العلمية - لبنان - ١٩٩٣ م - الطبعة الأولى - تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد.
٥٥. المحمّدون من الشّعراء، للفقطيّ، بتحقيق محمّد عبدالستّار خان حيدر آباد، الهند، ١٣٨٥ هـ.
٥٦. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان لأبي محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى ١٩٩٧ م.
٥٧. مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع لصفى الدين البغدادي ط ١٣٧٣/هـ ١٩٥٤ م. القاهرة.
٥٨. معالم التنزيل للإمام البغوي - تحقيق: محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش - دار طيبة للنشر والتوزيع - ط ٤ - ١٩٩٧ م.
٥٩. معاني القرآن وإعرابه لإبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج - تحقيق: عبد الجليل عبده شليبي - الناشر: عالم الكتب - بيروت - الطبعة: الأولى ١٩٨٨ م.
٦٠. معجم الأدباء - إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى ١٩٩٣ م.
٦١. معجم البلدان لياقوت بن عبد الله الحموي - الناشر: دار الفكر - بيروت.

٦٢. معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر لعادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، ط ٣، ١٩٨٨م.
٦٣. معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٦٤. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، للبكري الأندلسي، حققه مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت.
٦٥. مغاني الأختيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار لبدر الدين العيني - تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل - دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان - الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م.
٦٦. مفاتيح الغيب فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي - دار الكتب العلمية - بيروت - ٢٠٠٠م.
٦٧. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي -- دار صادر - بيروت ط ١٣٥٨.
٦٨. الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، لأبي محمد مكّي بن أبي طالب القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي - الناشر: مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة - الطبعة الأولى - ٢٠٠٨م.
٦٩. هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل البغدادي، بيروت: ط مكتبة المثنى واستانبول: طبعة وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية، ١٩٥٥م.
٧٠. الوافي بالوفيات. لصلاح الدين الصفدي، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، نشر دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ.
٧١. الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي الحسن الواحدي، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار النشر: دار الكتب العلمية - لبنان - ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٧٢. زهرة التفاسير - محمد أبو زهرة - دار الفكر العربي.
٧٣. وفيات الأعيان وأبناء أبناء الزمان لابن خلكان، تحقيق إحسان عباس - دار صادر - بيروت.

Romanization of Resources

1. Abjad Al'oloum – Siddeeq Hasan Al-Qanwaji. Verifier: Dr. 'Abdul-Jabbar Zakkar. House of Scientific Books. Beirut. 1978 AD.
2. Abjadiyyaat Albahth fi Al'oloum Alshar'iyah – Prof. Fareed Al-Ansari - Dar Al-Kalimah for Publishing and Distributing - Mansoura - Egypt – 1st ed. - 2002 AD.
3. 'Aathaar Albilaad Wa'akhbaar Al'ibaad – Zakariya bin Muhammad bin Mahmoud Al-Qazwini - Dar Sader - Beirut. w. d.
4. 'Irshaad Al'aql Assaleem 'ila Mazaaya Al-Qur'an Alkareem - Muhammad bin Muhammad Al-'Emadi Abu Al-Sa'oud - House of Revival of Arab Heritage – Beirut.
5. Al'irshaad fi Ma'refat "'olama'a Alhadeeth - Abu Ya'la: Al-Khalil bin 'Abdullah Al-Khalili Al-Qazweeni. Verifier: Dr. Muhammad Sa'eed 'Omar. Publisher: Al-Rushd Library in Riyadh. first edition. 1409 AH.
6. Al'a'laam - Khair Al-Din Al-Zarkali - House of Science for Millions - Beirut - 15th Edition - 2002 AD.
7. Al-Imam Al-Tabari Sheikh Almufasssireen Wa'omdat Almu'arrikheen Wamuqaddim Alfuqaha'a Almu'hadditheen Saahib Almathhab Al-Jareeri - Dr. Muhammad Al-Zuhaili. House of Damascus. 1420 AH.
8. 'Inbaahu Arrewaah 'ala 'Anbaah Annuhaah - Al-Qafti. Verifier: Muhammad Abu Al-Fadhl Ibrahim. Dar Al-Fikr Al-Arabi. Cairo. 1st ed.. 1406 AH.
9. Al'ansaab - Al-Sam'aani. Verifier: 'Abdul-Rahman Al-Mo'allami. Publisher: Council of the Ottoman Encyclopedia in India. first edition 1383 AH.
10. Anwaar Attanzeel Wa'asraar Atta'weel - Nasir Al-Din Abu Sa'eed 'Abdullah bin 'Omar bin Muhammad Al-Baidhawi. Verifier: Muhammad 'Abdul-Rahman Al-Mara'ashli - Publisher: House of Revival of Arab Heritage - Beirut - Edition: First - 1418 AH.
11. Albahr Almuheet - Muhammad bin Yusuf. known as Abu Hayyan Al-Andalusi - Verifier: Sheikh 'Adel Ahmed 'Abdul-Mawgoud - Sheikh 'Ali Muhammad Mo'awwadh - House of Scientific Books - Beirut - first edition - 2001 AD.
12. Albahr Almadeded. Ahmed bin Muhammad bin Al-Mahdi bin 'Ajeebah. House of Scientific Books - Beirut. 2nd ed.. 1423 AH-2002 AD.
13. Taaju Al'arous min Jawaahir Alqaamous - Muhammad Murtadha Al-Zubaidi – Verifier: a group of verifiers - Dar Al-Hedaayah.
14. Taareekh Al'omam Walmulouk - Muhammad bin Jareer Al-Tabari. 2nd ed.. Scientific Books House. Beirut. Lebanon.

15. Taareekh Baghdad - Al-Khateeb Al-Baghdadi. Verifier: Mustafa 'Abdul-Qader 'Ata. House of Scientific Books. Beirut. first edition. 1417 AH.
16. Taareekh Demashq - Abu Al-Qasim bin 'Asaaker. Verifier: 'Omar bin Gharamah Al-'Amrawi. Publisher: Dar Al-Fikr. Beirut (1995 - 1998 AD).
17. Attahreer Wattanweer - Muhammad Al-Taher bin Muhammad bin Muhammad Al-Tahir bin 'Aashour - Foundation for Arab History - Beirut - Lebanon - first edition / 2000 AD.
18. Attasheel Li'oloum Attanzeel - Abu Al-Qasim. Muhammad bin Ahmed bin Muhammad bin 'Abdullah. Ibn Juzy Al-Kalbi. Verifier: Dr. 'Abdullah Al-Khalidi. Publisher: Dar Al-Arqam bin Abi Al-Arqam Company - Beirut - Edition: First - 1416 AH.
19. Tafseer Al-Jalalain - Jalal Al-Din Muhammad bin Ahmed Al-Mahalli and Jalal Al-Din 'Abdul-Rahman bin Abi Bakr Al-Suyouti - Publisher: Dar Al-Hadeeth - Cairo - First Edition.
20. Tafseer Al-Qur'an Alhakeem (Tafseer Almanar) - Muhammad Rasheed bin 'Ali Redha - General Egyptian Book Authority - 1990 AD.
21. Tafseer Al-Qur'an - Al-Sam'aani Abu Al-Muzhaffar Mansour bin Muhammad bin 'Abdul-Jabbar Al-Samani. Verifier: Yaser bin Ibrahim and Ghoneim bin 'Abbas bin Ghoneim - Publisher: Dar Al-Watan - Riyadh. 1418 AH - 1997 AD.
22. Tafseer Al-Qur'an Al'azheem - Ismail bin 'Omar bin Kathir Al-Qurashi - Verifier: Sami bin Muhammad Salamah. Dar Taybah for Publishing and Distribution - Second Edition -1999 AD.
23. Tafseer Al-Maraaghi - Ahmed Mustafa Al-Maraaghi - Mustafa Al-Babi Al-Halabi and Sons Press in Egypt - first edition - 1946 AD.
24. Tahtheeb Al'asma'a Wallughaat - Imam Al-Nawawi. Publisher: Scientific Books House - Beirut.
25. Tahtheeb Allughah - Muhammad bin Ahmed Al-Azhari - Verifier: Muhammad 'Awadh Mer'eb - House of Revival of Arab Heritage - Beirut - Edition: First. 2001 AD.
26. Jaami' Albayaan fi Ta'weer Al-Qur'an - Abu Ja'far Muhammad bin Jareer Al-Tabari - Verifier: Ahmed Muhammad Shakir - Al-Resalah Foundation - First Edition. 1420 AH - 2000 AD.
27. Aljaami'u Li'ahkaam Al-Qur'an - Al-Qurtubi - Verifier: Samir Hisham Al-Bukhari - the World of Books - Riyadh - Saudi Arabia - 2003 AD.
28. Hadaa'iq Arrouh Warrayhaan fi Rawaabi 'Oloum Al-Qur'an - Muhammad Al-Amin bin 'Abdullah Al-'Army Al-'Alawi Al-Harari Al-Shafi'i.

29. Addurru Almasoun fi 'Oloum Alkitaab Almaknoun – Al-Sameen Al-Halabi. Verifier: Ahmed Muhammad Al-Kharrat. Dar Al-Qalam. Damascus. first edition. 1414 AH.
30. Addurrar Alkaaminah fi 'A'yaan Almaa'ah Althaaminah - Ahmed bin 'Ali bin Muhammad bin Hajar Al-'Asqalani – Verifier: Muhammad 'Abdul-Mu'eed Dhaan - Council of the Ottoman Encyclopedia - India. 1392 AH-1972 AD.
31. Diwaan Al-Akhtal - Ghiyath bin Ghawth bin Tariqah Abu Malik Al-Akhtal. Verifier: Mahdi Muhammad Nasir Al-Din. House of Scientific Books. second edition. 1994 AD.
32. Rouhu Alma'aani fi Tafseer Al-Qur'an Al'azheem Wassab'u Almathaani - Imam Abi Al-Fadhl Shihab Al-Din Al-Sayyid Mahmoud Al-'Alousi - House of Revival of Arab Heritage - Beirut. 4th edition. 1985.
33. Al-Sarraaj Al-Muneer - Muhammad bin Ahmed Al-Sherbeeney - House of Scientific Books - Beirut.
34. Siyaru 'A'laam Annubala'a - Al-Thahabi. Verifier: Shu'aib Al-Arna'out. Muhammad Na'eem Al-'Arqasous. Al-Resalah Foundation - Beirut. 3rd edition.
35. Shatharaat Althahab fi 'Akhbaar min Thahab - Abi Al-Falah 'Abdul-Hai bin Al-'Imad Al-Hanbali - Scientific Books House - Beirut.
36. Assehaah Taaju Allughah Wasehaah Al-'Arabiyah - Ismail bin Hammad Al-Jawhari - Verifier: Ahmed 'Abdul-Ghafour 'Attar. Science for Millions. Beirut. fourth edition. 1407 AH - 1987 AD.
37. Tabaqaat Alhuffaazh – 'Abdul-Rahman bin Abi Bakr. Jalal Al-Din Al-Suyouti - House of Scientific Books – Beirut. Edition: First. 1403 AH.
38. Tabaqaat Al-Shafi'iyah Alkubra – 'Abdul-Wahhab bin 'Ali Al-Subki. Verifier: Mahmoud Muhammad Al-Tanahi. 'Abdul-Fattah Muhammad Al-Hiluw. Publisher: Hajr for Printing and Publishing. second edition. 1413 AH.
39. Tabaqat Al-Shafi'iyah - Ibn Qaadhi Shahbah. Verifier: Al-Hafizh 'Abdul-'Aleem Khan. World of Books. Beirut. 1st edition. 1407 AH.
40. Tabaqaat Al-Shafi'yeen - Abi Al-Fida'a Ismail bin 'Omar bin Katheer - Verifier: Dr. Ahmed 'Omar Hashem. Dr. Muhammad Zinhom Muhammad 'Azab - Publisher: Library of Religious Culture - 1413 AH - 1993 AD.
41. Tabaqaat Almufassereen - Ahmed bin Muhammad Al-'Adnarawi. Publisher: Library of Sciences and Wisdoms - Madinah - First Edition. 1997. Verifier: Suleiman bin Saleh Al-Khazi.
42. Tabaqaat Almufassereen – 'Abdul-Rahman bin Abi Bakr Al-Suyouti. Publisher: Wahbah Library - Cairo. first edition. 1396AH. Verifier: 'Ali Muhammad 'Omar.

43. Al'iqdu Alfareed - Ibn 'Abdu-Rabboh Al-Andalusi. Verifier: Dr. Mufeed Qameehah. First Edition. 1404 A. H. - 1983 A. D. Scientific Books House. Beirut.
44. Ghaayatu Annehaayah fi Tabaqaat Alqurra'a - Ibn Al-Jazri. Publisher: Bergstrasser. first edition. 1351 AH - 1932 AD. House of Scientific Books.
45. Gharaa'ibu Al-Qur'an Waraghaa'ibu Alfurqan - Al-Hasan bin Muhammad bin Hussein Al-Qummi Al-Naisabouri - Publishing House: House of Scientific Books - Beirut / Lebanon - 1416 AH - 1996 AD. Verifier:: Sheikh Zakariya 'Omairan - Edition: First.
46. Fathu Albayaan fi Maqaasid Al-Qur'an - Abu Al-Tayyib Muhammad Siddeeq Khan bin Hasan bin 'Ali bin Lutf-Allah Al-Huseini Al-Bukhari Al-Qanwaji. Verifier: 'Abdullah bin Ibrahim Al-Ansari. Contemporary Library for Printing and Publishing. Saida - Beirut - 1992 AD.
47. Alfahrest - Muhammad bin Ishaq bin Al-Nadeem (d: 438 AH). Dar Alma'rafah. Beirut.
48. Kashf Alzhunoun 'an 'Asaami Alkutub Walfunoun - Haji Khalifah - Al-Muthanna Library. Baghdad.
49. Alkashf Walbayaan - Abu Ishaq Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim Al-Tha'labi Al-Naysabouri - Verifier: Imam Abi Muhammad bin 'Aashour and Nazheer Al-Saa'idi - House of Revival of Arab Heritage - Beirut - Lebanon – 1st ed. -2002 AD.
50. Lubaab Atta'weel fi Ma'aani Attanzeel – 'Ala'a Al-Din 'Ali bin Muhammad bin Ibrahim Al-Baghdadi. known as Al-Khazen - Dar Al-Fikr - Beirut - 1979.
51. Allubaab fi 'Oloum Alkitaab - Abu Hafs 'Omar bin 'Ali bin 'Adel Al-Dimashqi - Publishing House: House of Scientific Books - Beirut - 1419 A. H. - 1998 A. D. Edition: First.
52. Lisaan Almizan - Ahmad bin 'Ali bin Hajar Abu Al-Fadhl Al-'Asqalani. Publisher: Al-'A'lamy Publications Institution - Beirut. third edition. 1406-1986. Verifier: The Systematic Encyclopedia. India.
53. Mahaasin Atta'weel - Jamal Al-Din Al-Qasimi - Verifier: Muhammad Basil 'Oyoun Al-Soud - House of Scientific Books - Beirut - first edition. 1418 AH.
54. Almuharrer Alwajeez fi Tafseer Alkitaab Al'aziz - Abu Muhammad 'Abdul-Haq bin Ghalib bin 'Attiyah Al-Andalusi - House of Scientific Books - Lebanon - 1993 - first edition - Verifier: 'Abdul-Salam 'Abdul-Shafi Muhammad.
55. Al-Muhammadoun min Alshu'ara'a - Al-Qafti. Verifier: Muhammad 'Abdul-Sattar Khan. Hyderabad. India. 1385 AH.
56. Mir'aat Aljinaan Wa'ibratu Alyaqzhaan fi Ma'refat ma Yu'tabar min Hawaadith Azzamaan - Abu Muhammad 'Afif Al-Din 'Abdullah bin 'As'ad bin

- 'Ali bin Suleiman Al-Yafi'i. House of Scientific Books. Beirut. Edition: First. 1997 AD.
57. Maraasidu Al'ittilaa' 'ala 'Asma'a Al'amkinah Walbeqaa' - Safi Al-Din Al-Baghdadi. 1373 AH / 1954 AD. Cairo.
58. Ma'aalimu Attanzeel - Imam Al-Baghawi - Verifier: Muhammad 'Abdullah Al-Nimr – 'Othman Jum'ah Dhamariyah - Suleiman Muslim Al-Harsh. Dar Taybah for Publishing and Distribution - Edition 4 - 1997 AD.
59. Ma'aani Al-Qur'an Wa'i'raabuh - Ibrahim bin Al-Sirri bin Sahl. Abu Ishaq Al-Zajjaj - Verifier: 'Abdul-Jalil 'Abdo Shalabi - Publisher: World of Books - Beirut - Edition: First. 1988 AD.
60. Mu'jam Al'odaba'a-Irshaadu Al'areeb 'ila Ma'refat Al'adeeb - Shihab Al-Din Abi 'Abdullah Yaqout bin 'Abdullah Al-Roumi Al-Hamawi. Verifier: Ihsan 'Abbas. Dar Al-Gharb Al-Islami. Beirut. Edition: First. 1993 AD.
61. Mu'jam Albuldaan - Yaqout bin 'Abdullah Al-Hamawi - Publisher: Dar Al-Fikr - Beirut.
62. Mu'jam Almufassereen min Sadri Al-Islam wahatta Al'asri Alhaadhir – 'Adel Nuweihedh. Nuweihedh Cultural Foundation for Authorship. Translation and Publishing. Beirut. 3rd edition. 1988 AD.
63. Mu'jam Almu'allifeen – 'Omar Redha Kahalah. House of Revival of Arab Heritage. Beirut.
64. Mu'jam ma Ista'jama min 'Asma'a Albilaad Walmawaadhi' - Al-Bakri Al-Andalusi. Verifier: Mustafa Al-Saqq. World of Books. Beirut.
65. Maghaani Al'akhyaar fi Sharhi 'Asaami Rejaal Ma'aani Al'aathaar - Badr Al-Din Al-'Ayni - Verifier: Muhammad Hasan Muhammad Hasan Ismail - House of Scientific Books. Beirut - Lebanon - Edition: First. 1427 AH - 2006 AD.
66. Mafaateeh Alghayb - Fakhr Al-Din Muhammad bin 'Omar Al-Tameemi Al-Razi - House of Scientific Books - Beirut - 2000 AD.
67. Almutazham fi Taareekh Almulouk Wal'omam - Ibn Al-Jawzi - Dar Sader - Beirut. 1st edition. 1358 AH.
68. Alhidaayah 'ila Bulough Annihaayah fi 'Elm Ma'aani Al-Qur'an Watafseerih Wa'i'rabih - Abu Muhammad Makki bin Abi Talib Al-Qayrawani and then Al-Andalusi Al-Qurtubi Al-Maliki - Publisher: Book and Sunnah Research Group - College of Sharia and Islamic Studies - University of Sharjah - First Edition - 2008 AD.
69. Hadiyatu Al'aarefeen fi 'Asma'a Almu'allifeen Wa'aathaar Almusannifeen - Ismail Al-Baghdadi. Beirut: Al-Muthanna Library. and Istanbul: the Glorious Knowledge Agency. 1955 AD.

70. Alwaafi Bilwafiyaat - Salah Al-Din Al-Safadi. Verifier: Ahmed Al-Arna'out and Turki Mustafa. Publisher: Heritage Revival House. Beirut. 1420 AH.
71. Alwajeez fi Tafseer Alkitaab Al'aziz - Abu Al-Hasan Al-Wahidi. Verifier: 'Abdul-Salam 'Abdul-Shafi Muhammad. Publisher: House of Scientific Books - Lebanon - 1413 AH - 1993 AD.
72. Zahrat Attafaaseer - Muhammad Abu Zahrah - House of Arab Thought.
73. Wafiyaat Al'a'yaan Wa'abna'a 'Abna'a Azzamaan - Ibn Khalkan. Verifier: Ihsan 'Abbas - Dar Sader - Beirut.

Editorial Introduction

Praise be to God, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon the most honorable of the prophets and messengers.

We welcome dear researchers through this edition, the fourth issue of the ninth volume for the year 2022, which contains fifteen research papers by male and female researchers from Yemeni and Arab universities.

This release coincides with the issuance of the report of Arcif Laboratories (Jordan) for the year 2022, which included the success of Abhath Journal in achieving the 32 standards for the accreditation of Arcif Laboratories that are compatible with international standards, and in obtaining an impact factor of (0.0101).

The magazine also obtained the Arab Impact Coefficient (Egypt) for the year 2022, which is (2.41).

This is an occasion for us to extend expressions of praise and appreciation to the male and female researchers who contributed to achieving this through the scientific value of their researches. Furthermore, I would not fail to express my thanks and appreciation to the editorial board of the journal, the advisory board and the arbitrators for their great efforts, which are greatly appreciated.

In conclusion, we appreciate the support and encouragement of the university leadership represented by its president, the general supervisor of the journal, Prof. Muhammad Al-Ahdal, and Professor Muhammad Bulghaith – Vice President for Postgraduate Studies and Scientific Research, as their infinite encouragement and support had a great impact on the success and excellence of the journal.

Head of the Editorial Board

Prof. Yousef Al-Ojaily

Contents of the Issue

- **Life as Depicted by the Holy Qur'an**
Dr. Musleh Yahya Ali Gazzaz1-28
- **Qur'anic Addressing to Children and Appending the Act to them while it is their Parents' An Applied Study on the Interpretation of Jami' Al-Bayan in the Interpretation of the Qur'an by Al-Tabari**
Dr. Hamed Mohammed Al-Majreb29-63
- **The Additions of the Followers in the Interpretation of Imam Al-Tabari, "An Applied Study on Surat Al-Mumatahinah**
Dr. Ahmed Omar Ahmed Elsayed64-131
- **Rules of Weightage of the Exegetists**
Turkeyah Sa'eed Hasan Al-Wade'i132-152
- **Deletion and assessing of Al-Kisa'i through the Book "Parsing of the Qur'an" by Abu Jaafar Al-Nahhas**
Dr. 'Abdul-Fattah Mohammed S. 'A. Al-Hayiti153-184
- **Disagreements of Grammarians' Rules in (Noon) Letter**
Dr. Salih 'Abdullah Mansour Masuad Al-Awlaqi185-212
- **The Right of Child to Custody in Yemeni Legislation and Islamic Jurisprudence**
Dr. Ahmed A. H. Al-Jaradi & Dr. Faris M. Al-Qadri213-254
- **Effect of Legal Policy in Personal Jurisprudence "Practical Models"**
Dr. Aala'a bint Ahmed Al-Tayyar255-283
- **Applications of the Right of Privacy between Spouses in the Light of Important Jurisprudence Rules in Islamic Shari'ah**
Dr. Manal Tariq Al-Qasabi.....284-314
- **Features of Imam Al-Shāfi'ī's Methodology through his Work: "Al-Umm" A Study and Application from the Section of "Al-Salam" from the Chapter of "Al-Buyou'i" to the end of the Chapter of "Al-Rahn Al-Kabir"**
Najib bin Al-Hachimi Mahrez315-358
- **The Concept of Benefit and its Impact on the Call to God**
Dr. Fahd Amer Elagmy.....359-415
- **Purposeful Consideration in Doctrinal Research**
Dr. Fawaz Ahmed Ali Radhwan416-456
- **The Creed of Imam Abu 'Amr Al-Dani (A Critical Analytical Study)**
Dr. Abdul Rahim bin Sameel Al-Salami.....457-507
- **Acts without Any Support Except Companions' Tradition and the Existence of the Sources of those Acts during the Prophet Period (Rule and Applications)**
Dr. Shahd bint Abdulaziz Al-Muhanna.....508-558
- **Role of Transformational Leadership on Administrative Creativity in Yemeni Islamic Banking Sector in the Existence of Electronic Management as a Mediating Variable**
Dr. Ali Saleh Ali Al-Ajam559-610

Publishing Rules

- The research should be in the field of human sciences.
- The research should not be published or submitted for publication in another journal.
- The research should represent a scientific addition.
- The researcher is to follow the presumed scientific research mechanisms and methods.
- Quality in idea, style, method, and scientific documentation, and without scientific and linguistic errors.
- The researcher must submit his/her CV.
- Sending the research to the journal is considered a commitment by the researcher not to publish the research in another journal.
- The researcher submits an electronic copy of the research in **(Word)** format, sent via e-mail to the journal at: **info@abhath-ye.com**, with: **the title of the research, the name of the researcher (or researchers) in both Arabic and English, and a statement of the academic rank, current position, telephone, and e-mail.**
- The researcher provides an abstract in both Arabic and English within the limits of (200) words that includes: **(the research topic, its objectives, its method, the most prominent findings and recommendations, and key words of no more than five words).**
- Recording sources and references in Arabic and in Latin script (Romanization of resources and references).
- Lotus Linotype font is to be used for writing in Arabic, in size (14) for the body, and in (11) for the footnotes, and (Times New Roman) font for writing in English in size (12), with titles written in bold, and for the font in tables (if found) in size (10).
- The title of the research and the researcher's data to be written in (SKR HEAD1) font.
- Footnotes are to be written at the bottom of each page with continuous numbering.
- Page layout: paper: (width: 17 cm), (height: 25 cm), margins: 2 cm from all sides except for the right margin 2.5 cm, gutter margin: zero.
- Line spacing: (single).
- The curated magazine template can be downloaded from the magazine website.
- Publication fees: (20,000) Yemeni riyals for Yemeni researchers.
- The research should not exceed (30) pages. If it is more than that, (1000) Yemeni riyals additional fees will be paid for each page.
- The researcher gets two hard copies of the issue in which he/she published his/her research along with an electronic transcript.
- The researcher is responsible for the validity and accuracy of the findings, data and conclusions contained in the research.

Exchanges and gifts: Applications are to be addressed in the name of the editorial Manager.

Scientific advisory board

**Prof. Qassim Mohammed Borih (Professor of Management)
Hodeidah University (Yemen)
qasemberih@gmail.com**

**Prof. Idris Naghsh Al-Jabri (Professor in Epistemology and the History and
Approaches of Science)
Nama'a Academy of Islamic and Humanistic Sciences in Rabat (Morocco)
d_aljabiry@hotmail.fr**

**Prof. Abdul-Mun'im Ahmed Al-Jubouri (Professor of Interpretation and
Quranic Sciences) Iraqi University (Iraq)
Abdulmunem.ahmed1969@gmail.com**

**Prof. Maher Ismail Sabry Mohamed (Professor of Curricula, Teaching
Methods and Educational Technology) Benha University (Egypt)
Mahersabry2121@yahoo.com**

**Prof. Mohammed Hamad Bulghith (Professor of English)
Hodeidah University (Yemen)
Bulgaith72@yahoo.com**

**Prof. Ezz El-Din Hassan Maad (Professor of Educational Technology)
Hodeidah University (Yemen)
drezz1969maad@gmail.com**

**Prof. Ghaleb bin Mohammed Al-Hadidi (Professor of Hadith and its
Sciences) Umm Al-Qura University (Saudi Arabia)
g1h2a@hotmail.com**

**Dr. Faisal Saifan Al-Maqtari (Associate Professor of Curricula and Teaching
Methods), Hodeidah University (Yemen)
saifan7@gmail.com**

**Linguistic Revisor: (Arabic Lang.): Prof. Yousef Al-Ojaily
Linguistic Revisor: (English Lang.): Dr. Nayel Shamy
Formatting and Design: Prof. Ahmed Mathkor**

Cover Design: E. Adnan Abduh Al-Hasany

E-Publishing: Prof. Salim Ali Al-Wosaby

General Supervisor

Prof. Mohammed Al-Ahdal – University Rector

Deputy General Supervisor

Prof. Mohammed Hamad Bulghith - Vice Rector for Postgraduate
Studies and Scientific Research

Editorial Board

Head of the Editorial Board

Prof. Yousef Al-Ojaily
ogail2022@hoduniv.net.ye

Editorial Manager

Prof. Ahmed Mathkor
dr.mathkor@hoduniv.net.ye

Members of the Editorial Board

Name and Specialization	the University	Country	E-mail
Prof. Ibrahim bin Ibrahim Al-Quaiyb (Prof. of Hadith & its Sciences)	Hodeidah University	Yemen	alqoribi2021@gmail.com
Prof. Faisal Ali Al-Zabeedy. (Prof. of Jurisprudence)	Hodeidah University	Yemen	Fzabidi28@gmail.com
Prof. Mehdar Al-Shehary (Prof. of Edu. Technology)	Hodeidah University	Yemen	mehdhar61@hotmail.com
Prof. Fattoum Ali Al-Ahdal (Prof. of Lang. & Syntax)	Hodeidah University	Yemen	fattum2022@gmail.com
Prof. Ne'mah Ayyash Al-Zabeedy (Prof. of ELT)	Hodeidah University	Yemen	nemahayash2000@yahoo.com
Prof. Salam Aboud Al-Samra'y (Prof. of Exegesis)	Iraqi University	Iraq	dr_salam1977@yahoo.com
Dr. Ahmed Ibrahim Yabis (Assoc. Prof. of Jurisprudence)	Hodeidah University	Yemen	ahmdyabs2@gmail.com
Dr. Mahmoud Sa'eed Al-Ghazaly (Assoc. Prof. of Jurisprudence)	Hodeidah University	Yemen	msg73@gmail.com
Dr. Abdullah Rajehy Ghanim (Assoc. Prof. of Exegesis)	Hodeidah University	Yemen	rajehi2@yahoo.com
Dr. Nouraddeen Awadh Al-Kareem Ibrahim (Assoc. Prof. of Da'wah & Culture)	Om Darman Islamic University	Sudan	nababiker113@gmail.com

الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية

ARABIC CITATION INDEX



Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

Dear Prof./ Editor-in-chief of:

مجلة أبحاث - جامعة الجديدة

Congratulations! مجلة أبحاث - جامعة الجديدة (ISSN 2710-107X) has been selected for inclusion in the Arabic Citation Index (ARCI).

The data provider for the Arabic Citation Index has been advised to contact you regarding acquiring issues for XML upload to the Arabic Citation Index, hosted on Clarivate's Web of Science™ platform. Once the data provider has completed their XML preparation and uploaded your content to the Web of Science platform, your content will be available for display.

Details of the Arabic Citation Index Editorial Selection Process can be found below. To learn more about ARCI, here are some helpful links:

About the Arabic Citation Index :

<http://arcival.ekb.eg/?page=aboutar.html>

Clarivate LibGuide on ARCI :

<https://clarivate.libguides.com/webofscienceplatform/arci#>

Information on the ARCI on the Web of Science platform :

<https://clarivate.com/webofsciencegroup/solutions/arabic-citation-index/>

If you have any questions about the editorial process or your journal, you may contact us at ARCI@EKB.eg

Kind Regards,

Prof. Sherif Kamel Shaheen

Head of ARCI Editorial Committee



الكشاف العربي للإستشهادات المرجعية
ARABIC CITATION INDEX



Humanindex
قاعدة معلومات العلوم الإنسانية



EduSearch
قاعدة المعلومات التربوية

Google
Scholar



OJS
OPEN
JOURNAL
SYSTEMS

شبكة المعلومات العربية التربوية
shamaa
Arab Educational Information Network

Arcif
Analytics





ABHATH

A Quarterly Peer-reviewed Scientific Journal

SPECIALIZED IN PUBLISHING PEER-REVIEWED RESEARCHES IN HUMANISTIC SCIENCES, THAT HAS NOT BEEN PUBLISHED BEFORE.

Whatever published in the journal expresses the opinions of the researchers, not of the journal or of the editorial board

Copyrights Reserved to the College of Education – Hodeidah University

Copying from the journal for commercial purposes is not permitted

Deposit No. at the 'House of Books' in Sana'a: 201/2014.

Correspondences to be addressed to the Editorial Secretary name via the journal's E-mail or the mailing address below:

Abhath Journal – College of Education – Hodeidah University

Hodeidah – Yemen Republic

P. O. Box (3114)

Website: www.abhath-ye.com

E-mail: info@abhath-ye.com

Technical Support: Prof. Salem Al-Wosabi

Printed by:

Al-Hakeemy for Printing and Publishing

Palestine St. – Hodeidah – Phone: +967 777479596



ABHATH

A Quarterly Scientific Peer Reviewed Journal

**Issued by the College of Education in Hodeidah –
Hodeidah University**

P-ISSN: 2710-107X

E-ISSN: 2710-0324

www.abhath-ye.com



Vol. 9 – Fourth Issue – December 2022

DOI:10.52840

ISSN-L :2617-3158

P-ISSN :2710-107X

E-ISSN :2710-0324

Abhath



A quarterly Scientific peer reviewed journal published
by the College of Education, Hodeidah University

(Vol. 9 – Fourth Issue – December 2022)